

تفسير آيات صلب عيسى في القرآن  
(تطبيق نظرية معنى كوم المغزة دكتور ساهرون شمس الدين الماجستير)



مقدمة لتوفية الشروط المقررة في كلية أصول الدين والإنسانية  
قسم علم القرآن و التفسير  
إعداد الطالبة:

هيرمي النساء

رقم التسجيل : ١٨٠٤٠٢٦٠٤١

كلية أصول الدين والإنسانية  
جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية

سمانج

٢٠٢٢

## التصريح

الموقعون أدناه :

الإسم : هيرومي النساء

رقم التسجيل : ١٨٠٤٠٢٦٠٤١

الموضوع : تفسير آيات صلب عيسى في القرآن (تطبيق نظرية معنى كوم المغزوة

دكتور ساهرون شمس الدين الماجستير)

صرح الباحث بالصدق والأمانة أن هذا البحث العلمي لا يتضمن الآراء المتخصصين أو

المادة التي نشرها الناشر أو كتبها الباحث ون إلا أن تكون مرجعا و مصدرا لهذا البحث

سمارانج، ٢٩ يوني ٢٠٢٢

الباحث :



هيرومي النساء

رقم دفتر القيد : ١٨٠٤٠٢٦٠٤١

## تصحيح لجنة المناقشة

إن هذا البحث العلمي لطالبة :

الإسم : هيرمي انساء

رقم دفت القيد : ١٨٠٤٠٢٦٠٤١

الموضوع : تفسير آيات صلب عيسى في القرآن (تطبيق نظرية معنى كوم المغزة دكتور ساهرون شمس الدين الماجستير)

ناقشها مجلس لجنة المناقشة كلية أصول الدين و الأنسابية في الجامعة والي سنجو الاسلامية الحكومية وقرر أنها نجح للحصول على درجة الليسانس في القرآن و التفسير.

سمارنج ٢٩ يوني ٢٠٢٢

الكاتب لجنة المناقشة

محمد حدي سبور الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠٣٣١٢٠١٩٠٣١٠٠٣



رئيس لجنة المناقشة

محمد شهاب المومني

رقم التوظف : -

المتنح الأول

محمد مسرور الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٨٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

المتنح الثاني

محمد خيري الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩٢٣٢٠١٩٠٣١٠٠١

المعرف الأول

دكتور حلم الأشعاري للماء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٤٠٢١٩٩٥٠٣١٠٠٠

المعرف الثاني

محمد معمر الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠٧١٣٢٠١٩٠٣١٠١٥

تفسير آيات صلب عيسى في القرآن  
(تطبيق نظرية معنى كوم المغزة دكتور ساهرون شمس الدين الماجستير)



مقدمة لتوفية الشروط المقررة في كلية أصول الدين والإنسانية  
قسم علم القرآن و التفسير  
إعداد الطالبة:

هيري النساء

رقم التسجيل: ١٨٠٤٠٢٦٠٤١

سمارنج ٢٩ يوني ٢٠٢٢

المشرف الثاني

  
محمد معمون الماجستير

رقم التوظيف: ١٠١٥ ١٩٠٣ ١٩٠٣ ١٩٨٩٠٧١٣٢٠

المشرف الأول

  
دكتور حسن الاشعاري علماء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٤٠٢١٩٩٥٠٣١٠٠١

## مواقفة المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد الملاحظة با تصحيحات والتعديلات على حسب الحاجة, نرسل نسخة هذا البحث العلمي لطالبة:

الإسم : هيرمي النساء

رقم التسجيل : ١٨٠٤٠٢٦٠٤١

الموضوع : تفسير آيات صلب عيسى في القرآن (تطبيق نظرية معنى كوم

المغزة دكتور ساهرون شمس الدين الماجستير)

ففرجو أن يناقش هذا البحث العلمي بأسرع ما يمكن, شكرا جزيلاً على حسن أهتمامكم.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمارنج، ٢٩ يولي ٢٠٢٢

المشرف الثاني :

  
محمد معمون الماجستير

رقم التوظيف: ١٠١٥ ١٩٠٣ ١٩٠٣ ١٩٨٩٠٧١٣٢٠

المشرف الأول:

  
دكتور حسن الاشعاري علماء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٤٠٢١٩٩٥٠٣١٠٠١



## كلمة الشكر

الحمد لله الذي قدم لنا جميعاً رحمته ونعمته، ولا سيما الكاتب، حتى يتمكن الكاتب من إنهاء هذه الرسالة. شلاوات وتحياتي دائماً تسكب على النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي جلب البشر من هذا العصر المظلم إلى هذا العصر المشرق.

يهدف إعداد هذه الرسالة إلى تلبية جزء من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الدين من جامعة ولاية والسونغو الإسلامية ، سيمارانج بعنوان: تفسير آي صلب عيسى في القران (تطبيق النظرية معنى كوم المغزة دكتور ساهرون شمس الدين). أثناء كتابة هذه الرسالة ، بالطبع، تلقى المؤلف الكثير من المساعدة من مختلف الجهات التي وجهت المؤلف وقدمت التشجيع والدعم المعنوي والمادي للمؤلف. الحب الصادق وأسمى آيات التقدير الى ::

١. الأستاذ الإمام توفيق، الماجستير في منصب رئيس الجامعة الإسلامية والي سانجو سيمارانج، الذي قدم الكثير من المعرفة أثناء تعليمه في الجامعة.
٢. الأستاذ الدكتور هاشم محمد الما جستير بصفة عميد كلية أصول الدين والإنسانية بجامعة والي سانجو الإسلامية الحكومية سمارنج.
٣. الأستاذ مندير الماجستير بصفاته رئيس قسم علوم القران و التفسير بكلية أصول الدين والإنسانية بجامعة والي سانجو الإسلامية الكومية سمارنج, بارك الله فيه
٤. الأستاذ دكتور حسن الاشعارى العلماء المتجستر، والأستاذ محمد مكمون الماجستير كمشرف الأول والمحاضر الثاني اللذان كانا مستعدين لبذل الوقت والطاقة والأفكار لتقديم التوجيه والتوجيه في إعداد هذه الأطروحة.

٥. رئيس المكتبة الذي أعطى الإذن والخدمات المكتبية اللازمة لإعداد هذه الرسالة.
٦. إلى جميع المحاضرين في كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية الحكومية وإلى سونجو، الذين قدموا معارف مختلفة حتى يتمكن المؤلف من إكمال كتابة الأطروحة.
٧. جميع موظفي في كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، الذين ساعدوا وسهّلوا عملية الطلاب في تنفيذ مهامهم النهائية.
٨. أمي سوجاتي و أبي بامباع هيرمنطا كأبوين للباحث، وإخوتي هيرمي عناية و هيرمي نور ليلا وجميع عائلة الباحث، شكراً لك على تدفق الحب والتشجيع والصلاة والنصيحة والتحفيز و التضحيات المادية خلال رحلة الكاتب. الدراسة في كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية.
٩. الأستاذ مصنف الحاج وعائلته بدور مرابي روحينة، الذين يحفزون ويوجهون روحانية الباحث دائماً.
١٠. الأستاذ نور رحيم، كمقدم رعاية ومعلم لمؤلف القرآن في مدرسة تحفيظ القرآن الإسلامية الداخلية خوضول مصطفى ميجين سيمارانج.
١١. أصدقاء في كلية أصول الدين ٢٠١٨ الذين ساعدوا المؤلف في عملية المحاضرة لمدة أربع سنوات. شكراً لك على العمل الجماعي والضحك والأفراح والأحزان ، نرجو أن نتذكر دائماً معاً وكفاحنا للدراسة في هذه الجامعة.



١٢. أصدقاء الطلبة المسلحين في مدرسة خوضل المصطفى الداخلية الإسلامية ومدرسة أوليل الباب الإسلامية الداخلية ومدرسة تحافظ القرآن الإسلامية الداخلية الذين قاتلوا معًا لحماية القرآن.

١٣. الجهات المختلفة التي ساعدت بشكل مباشر أو غير مباشر، سواء الدعم المعنوي والمادي في إعداد الأطروحة.

١٤. وجميع الأطراف التي لا يمكن ذكرها واحداً تلو الآخر ، واحتراماً وشكراً لجميع الأطراف على كل دعمهم وصلواتهم ، رد الله سبحانه وتعالى كل اللطف الذي قدموه للباحث.

أخيراً ، يدرك الكاتب أن هذه الأطروحة لا تزال بعيدة عن الكمال بسبب الخبرة والمعرفة المحدودة للمؤلف. لذلك يتوقع المؤلف كل أشكال الاقتراحات والمدخلات وحتى النقد البناء من مختلف الأطراف. نأمل أن تكون هذه الأطروحة مفيدة للقراء وجميع الأطراف خاصة في مجال معرفة القرآن والتفسير.

سمارنج، ٢٩ يولي ٢٠٢٢

الباحث :



هيري هيري النساء

رقم دفتر القيد : ٢٨٠٤٠٢٦٠٤١

. أصدقاء الطلبة المسلحين في مدرسة خوضل المصطفى الداخلية الإسلامية ومدرسة أوليل الباب الإسلامية الداخلية ومدرسة تحافظ القرآن الإسلامية الداخلية الذين قاتلوا معًا لحماية القرآن.

١٣. الجهات المختلفة التي ساعدت بشكل مباشر أو غير مباشر، سواء الدعم المعنوي والمادي في إعداد الأطروحة.

١٤. جميع الأطراف التي لا يمكن ذكرها واحداً تلو الآخر ، واحترامًا وشكرًا لجميع الأطراف على كل دعمهم وصلواتهم ، رد الله سبحانه وتعالى كل اللطف الذي قدموه للباحث.

أخيرًا ، يدرك الكاتب أن هذه الأطروحة لا تزال بعيدة عن الكمال بسبب الخبرة والمعرفة المحدودة للمؤلف. لذلك يتوقع المؤلف كل أشكال الاقتراحات والمدخلات وحتى النقد البناء من مختلف الأطراف. نأمل أن تكون هذه الأطروحة مفيدة للقراء وجميع الأطراف خاصة في مجال معرفة القرآن والتفسير.

سمارنج، ٢٩ يولي ٢٠٢٢  
الباحث :

هيريمني النساء

رقم دفتر القيد : ١٨٠٤٠٢٦٠٤١

## محتويات البحث

ii.....	موضوع البحث
iii.....	تصحيح لجنة المناقشة
iv.....	التصريح
v.....	مواغقه المشرف
vi.....	الشعار
ix.....	كلمة الشكر
x.....	محتويات البحث
xi.....	مخلص البحث
1.....	الباب الأول : مقدمة
1.....	أ. خلفية البحث
7.....	ب. صياغة مشكالت البحث
7.....	ت. أهداف البحث و فوائده
8.....	ث. الدراسات السابقة
11.....	ج. منهج البحث
12.....	ح. نظام كتابة البحث
14.....	الباب الثاني : نظرية تفسير معنا كوم مغزة حسب الدكتور سهيرون شمس الدين الماجستير
14.....	أ. السيرة الذاتية للدكتور ساهرون شمس الدين الماجستير
	ب. النموذج الفكري لتفسير القرآن في الأزمنة المعاصرة بحسب دكتور ساهيرون شمس الدين الماجستير
15.....	ج. خطوات تفسير نظرية معنى كوم المغزة لدكتور ساهيرون شمي الدين الماجستير
21.....	الباب الثالث : الايات صلب عيسى في القرآن والتفسير
24.....	أ. آيات صلب عيسى في القرآن
25.....	ب. آيات صلب عيسى في التفسير
35.....	ج. تحليل تفسيري
37.....	الباب الرابع : تفسير آيات القرآن عن صلب عيسى

- أ. تحليل اللغة..... 37
- ب. التحليل داخل النص..... 38
- ت. تحليل بين نصي..... 43
- ث. التحليل التاريخي..... 46
- ج. تحليل المقاصد / المغزى (الهدف / الرسالة الرئيسية للآية)..... 49
- الباب الخامس : خلاصة..... 51
- أ. نتيجة..... 51
- ب. اقتراح..... 52

## ملخص البحث

حدى القصص القرآنية التي أصبحت شيقة ومهمة للمناقشة هي قصة النبي عيسى. لا يمكن إنكار أن وفاة النبي عيسى هي قصة شيقة يجب مناقشتها لأنه لا يزال هناك جدل يدعم بعض المؤرخين، من خلال الكتب التي كتبها، حقيقة موت المسيح مثل جوزيف بن ماتياس (المعروف أيضًا باسم فلافيوس جوزيفوس) بينما يتفق المعلقون على أن المسيح لم يموت.

لهذا السبب من الضروري أن يكون لديك طريقة تفسير لا تعتمد فقط على المعنى الحرفي، ولكنها تستكشف أيضًا الرسالة الرئيسية (الأهمية) الموجودة خلف المعنى الحرفي للنص. طريقة القراءة المذكورة هي معنى كوم المغزة . لذلك سيجعل الأمر أسهل للقارئ أن يفهمها وفقًا لفهم مؤلف النص.

هذا البحث هي المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف بشكل عام صلب النبي عيسى في القرآن ثم يحلل هذه الآيات باستخدام النظرية التأويلية لمعنى جمعة المغزى. إن نظرية المعنى كوم المغزة هي طريقة لتفسير القرآن حيث يستكشف المرء أو يعيد بناء المعاني والرسائل التاريخية الرئيسية.

بالإعتبار نظرية معنى كوم المغزة، الله سبحانه وتعالى يرفض ويغضب من سب الكافرين واستهزائهم. بالطبع تقديرات الكفار الذين صلبوا النبي عيسى خاطئة. بعبارة أخرى، يُظهر القرآن صراحة تاريخية الكفار حول الخلاف حول صلب النبي عيسى.

المفردات الأساسية: معنى كوم المغزة ، طريقة التفسير، الصلب

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

القرآن هو كتاب المسلمين المقدس الذي يستخدم كدليل ودليل في الحياة. نزل القرآن باعتباره أعظم وحي أنزله الله سبحانه وتعالى. للنبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الملاك جبرائيل لإتقان تعاليم الكتب والأديان السابقة. في علوم القرآن، هناك علم واحد مثير للاهتمام دائماً للدراسة، ألا وهو القصة في القرآن. هناك العديد من القصص التي خلدها القرآن، من قصة النبي آدم إلى قصة النبي محمد. ولكن ليس من النادر أن تختلط القصص القرآنية بقصة إسرائيلية، أي قصة أهل الكتاب.<sup>2</sup> لهذا السبب، لا يمكن تفسير القصة في القرآن بقراءة الآية فحسب، بل يجب أيضاً إلقاء نظرة على تاريخ نزول الآية والمسابقة في ذلك الوقت.<sup>3</sup> لذلك ليس من المستغرب أن تكون هناك في كثير من الأحيان خلافات في الرأي بين المفسر في تفسير الآية.

من القصص القرآنية التي أصبحت شائعة ومهمة قصة النبي عيسى عليه السلام. كابن للسيدة العذراء مريم التي نالت لقب كلام الله.<sup>4</sup> وفقاً للعقيدة المسيحية، فإن النبي عيسى مشمول بمفهوم الثالوث وهو العقيدة الرئيسية للمسيحية. استناداً إلى أصل الكلمة، يأتي الثالوث من اللاتينية، وهي

---

<sup>2</sup> Raihannah, "Israiliyyat dan Pengaruhnya dalam Tafsir Al-Quran", dalam *Tarbiyyah Islamiyyah*, Vol. 5, No 1 [Januari 2015 ], h.96.

<sup>3</sup> Hadi Yasin, "Mengenal Metode Penafsiran Al-Qur'an", dalam *Tahdzib Akhlak*, Vol 1, No.5 [Desember 2020], h. 37

<sup>4</sup> M.Quraish Syihab, *Membumikan Al-Qur'an*, Bandung: Mizan, 1994

ترينيتاس، والتي تعني "ثلاثة في واحد".<sup>5</sup> على الرغم من أن الثالوث لم يكتب حرفياً في الكتاب المقدس، إلا أن الثالوث يظهر بوضوح في الكتاب المقدس. تُظهر التعاليم الواردة فيه أن الآب والابن والروح القدس كيان واحد. ليس الثالوث في المسيحية شخصاً مميزاً. الآب هو الله الذي توج في السماء بطبيعته المتعالية (اللاهائية).<sup>6</sup> الابن أو يسوع المسيح الذي هو تجلي الله في شكل الإنسان الذي جاء إلى العالم. الروح القدس "كبديل" ليسوع المسيح أو الله الآب أثناء وجوده على الأرض. يسوع المسيح والروح القدس صفات جوهرية لله نفسه (جوهرية هي الصفات التي يمكن للبشر معرفتها).<sup>7</sup>

تبر وفاة النبي عيسى قصة مثيرة للاهتمام يجب مناقشتها لأنه لا يزال هناك جدل.<sup>8</sup> يؤيد بعض المؤرخين، من خلال الكتب التي كتبها، حقيقة موت المسيح مثل جوزيف بن ماتياس (المعروف أيضاً باسم فلافيوس جوزيفوس)، كمؤرخ يهودي. ولد عام ٣٧ م في القدس. في عام ٩٣ بعد الميلاد، كتب كتاب الآثار اليهودية القديمة أو الآثار اليهودية الذي يتكون من ٢٠ كتاباً. كما كتب في كتابه كيف عاقب ييلاطس يسوع المسيح على الصليب. لكن المسلمين بشكل عام ينكرون أن النبي عيسى قد صلب. هذا البيان وارد في القرآن سورة النساء الآية ١٥٧

---

<sup>5</sup> Wempire J. Lintuuran, *TRINITAS*, Jakarta: STT Ekumene, 2018

<sup>6</sup> Tim Mimbar Katolik. 2021. Tritunggal Mahakudus. Diunduh pada tanggal 10 Desember 2021 dari <https://kemenag.go.id/read/tritunggal-mahakudus-q9q4a>

<sup>7</sup> Wempire J. Lintuuran, *TRINITAS*, Jakarta: STT Ekumene, 2018

<sup>8</sup> Nurhidayat, *Kisah Nabi Isa dalam Al-Qur'an*. Tesis. Bidang Sejarah dan Peradaban Islam Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar. 2017. h. 8

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ  
وَإِنَّ الَّذِينَ اٰخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّرِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ  
رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا<sup>9</sup>

بناءً على هاتين الآيتين، يعتقد جميع المسلمين تقريباً أن النبي عيسى لم يقتل ولكن الله رفعه  
بمشيئته. ومع ذلك، فإن الآية لا تشرح بالتفصيل كيفية تعيين النبي عيسى، لذلك بين المسلمين  
أنفسهم، تظهر آراء مختلفان على الأقل.<sup>10</sup>

يقول الرأي الأول أن النبي عيسى لم يصلب على الإطلاق. قبل أن يصلب، جعل الله وجه  
أحد اليهود يشبه النبي عيسى. فكان ذلك الشخص على الصليب، والنبي يسوع أقامه الله. ثم جاء  
في الرأي الثاني أن النبي عيسى كان بالفعل على الصليب على تلة غولجيت لكنه لم يموت. وبناءً على  
ما جاء في سورة النساء : ١٥٧، فإنهم يعتقدون أن النبي عيسى قد أقامه الله بعد أن صعد على  
الصليب، لكنه لا يزال حياً. بعبارة أخرى، هذه النظرة الثانية للمسلمين لا تؤمن بالتشبيه بالنبي  
عيسى، إنما يؤمنون فقط أن النبي عيسى شُبِّهَ باليهود كميته.<sup>11</sup>

بالنظر إلى الآية أعلاه، تختلف آراء المفسرين في تفسيرها. في العديد من التعليقات، تم العثور على  
شرح لصلب النبي عيسى بالتفصيل والتحليلي. ومن كتب التفسير المذكورة تفسير الثوباري لابن  
جرير الثوباري. في كتاب الثوباري مكتوب : "واختلف أهل التأويل في صفة التشبيه الذي شبه

<sup>9</sup> القرآن سورة انساء : ١٥٧

<sup>10</sup> Muhammad Ridlo Alfansuri, *Penafsiran Ayat Ayat Al-Quran Tentang Penyaliban dan Kebangkitan Nabi Isa*. Skripsi. Fakultas Ushuluddin Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta. 2020. h. 3.

<sup>11</sup> *Ibid.*, h. 4.



لليهود في أمر عيسى فقال بعضهم: لما أحاطت اليهود به وبأصحابه، أحاطوا بهم وهم لا يثبتون معرفة عيسى بعينه وذلك أنهم جميعًا حُوِّلوا في صورة عيسى، فأشكل على الذين كانوا يريدون قتل عيسى، عيسى من غيره منهم، وخرج إليهم بعض من كان في البيت مع عيسى، فقتلوه وهم يحسبونه عيسى "

ويختلف المفسرون في تصويرهم للتشابه مع اليهود في حالة صلب النبي عيسى. قال بعضهم: عندما أحاط اليهود بالنبي عيسى وأصحابه أحاطوا بالنبي عيسى وصحابه لكنهم لم يثبتوا معرفة النبي عيسى مباشرة، وذلك لأنهم جميعًا غيروا شكل النبي عيسى. لذلك صلبوا النبي عيسى بناءً على افتراضاتهم فقط.<sup>12</sup>

بالإضافة إلى ذلك، تم العثور على شرح لصلب النبي عيسى في كتاب تفسير المصباح لقريص شهاب. يشرح في كتابه رفض صلب النبي عيسى من منظور التحليل التاريخي والتحليل النصي. في تفسير المصباح لقريص شهاب، ترتبط سورة النساء: 157 ارتباطًا وثيقًا بسياقها التاريخي، أي "الله غاضب عليهم أيضًا، لأنهم يقولون بلغة ازدراء ومهينة" لقد قتلنا عيسى المسيح بن عيسى المسيح. مريم "في حين أنهم في الحقيقة لم يقتلوا ويصلبوا النبي عيسى كما يزعمون، لكن ما قتلواهم هم أناس صُنِعوا ليبدو مثل النبي عيسى. ظنوا أنهم قتلوا وصلبوا النبي عيسى على الرغم من أنهم قتلوا وصلبوا الناس فقط الذي يشبه النبي عيسى. بعد ذلك كان لديهم آراء مختلفة. حول من

---

<sup>12</sup> Ahmad Muhammad syakir, *Ringkasan Tafsir Ath-Thobari*, Jakarta: Pustaka Azam.



من كلمة إنني رافيكى ومتوفيق، أي أن موت النبي عيسى عليه السلام قد تم بعد تعيينه. يجادل علماء آخرون بأن يسوع مات من العالم، لكن ليس الموت الذي يعني الموت. وفي الوقت نفسه، يرى جمهور العلماء أن الموت المشار إليه في سياق هذه الجملة هو النوم، كما ورد في كلام الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر: ٤٢ الذي قرأه: إن الله يمسك النفوس عند موتهم، ويمسك بأرواح الذين لم يمتوا في نومهم.<sup>17</sup>

بناءً على المشاكل التي تم وصفها أعلاه، يشعر المؤلف بالحاجة إلى مناقشة وفحص الآية المتعلقة بصلب النبي عيسى. في هذه الورقة، يطبق المؤلف طريقة قراءة لا تعتمد فقط على المعنى الحرفي، بل تستكشف أيضًا الرسالة الرئيسية (الأهمية) الموجودة وراء المعنى الحرفي للنص. طريقة القراءة قيد البحث هي "معنى كوم المغزة"، وهي نظرية تأويلية بدأها دكتور ساهيرون شمس الدين الماجستر. من المتوقع أن تكون هذه النظرية التأويلية قادرة على إتقان النظريات التأويلية السابقة في تفسير آيات القرآن. تجعل هذه النظرية معنى الأصل الحرفي (المعنى التاريخي، صريحًا) كنقطة انطلاق لفهم الرسالة الرئيسية للنص (الدلالة، المعنى الأعمق، ضمنيًا).

الغرض الرئيسي من نظرية معنى كوم المغزة هو استكشاف المعنى التاريخي وأهمية الآية المفسرة ثم تطوير الأهمية التاريخية إلى أهمية ديناميكية (الأهمية الحالية). وبهذا، يمكن للجميع فهم تفسير آيات القرآن بعمق أكبر ويمكنهم بسهولة تطبيق المعاني الواردة في الآية في الحياة اليومية. بناءً

---

<sup>17</sup> Muhammad Nasib Ar Rifa'i, *Ringkasan Tafsir Ibnu Katsir*, Jakarta: Gema Insani.2011. h 138.

على هذه الخلفية ، قام المؤلف بتجميع ورقة بعنوان "تفسير آيات القرآن عن صلب النبي عيسى (تطبيق نظرية معنا كوم-ماجزة ساهرون شمس الدين)."

## ب. صياغة مشكالت البحث

١. كيف تفسير آيات القرآن عن صلب النبي عيسى بطريقة معنى كوم/المغزة ؟

٢. ما هي علاقة تفسير آيات القرآن عن صلب النبي عيسى بالحياة في الأزمنة المعاصرة؟

## ت. أهداف البحث و فوائده

هدف من هذا البحث هو:

١. معرفة تفسير الآيات المتعلقة بصلب النبي عيسى في القرآن بطريقة معنى كوم مغزة.

٢. معرفة أهمية تفسير آيات القرآن عن صلب النبي عيسى مع الحياة في المعاصر.

فوائد هذا البحث هي:

١. نظريا

أ. إضافة كنوز علمية حول آيات عن صلب النبي عيسى في القرآن

ب. إضافة البصيرة إلى معتقدات الأديان

## ٢. عمليا

أ. إضفاء إحساس بالتسامح على الأشخاص الآخرين الذين لديهم معتقدات مختلفة معتبرين أن إندونيسيا بلد يتكون من أنواع مختلفة من المعتقدات.

ب. إضافة نظرة ثاقبة إلى الشخصيات في هذه الدراسة، وهو دكتور ساهران شمس الدين الماجستر، وهو أيضًا شخصية هيرمينوطيقية من إندونيسيا.

## ث. الدراسات السابقة

في مراجعة الأدبيات هذه، يقسمها المؤلف إلى موضوعين رئيسيين. موضوع الدراسة الأولى هو الأدب الذي يناقش صلب النبي عيسى في القرآن، في حين أن موضوع الدراسة الثانية هو تطبيق نظرية معنى كوم المغزة .

الأدب الذي يناقش موضوع الدراسة الأولى، وهو صلب النبي عيسى في القرآن، يتضمن كتاب سيارييف بن حمزة الجزيري بعنوان "مؤامرة على صلب النبي عيسى". يحتوي الكتاب على محاولات مختلفة لصلب النبي عيسى. جاء فيه أن "أهم قضية خلافية بين الإسلام والمسيحية هي قضية صلب النبي عيسى مما يؤدي إما إلى رفضه أو تبريره. وقد جاء في القرآن: "وإن لم يقتلوه ولم يصلبوه، لكنهم (قتلوا) أشبهوا بعيسى عليهم " (النساء: ١٥٧). في غضون ذلك، وجد باحثو

العهد الجديد حقائق تاريخية مختلفة تستحق أن تُعتبر حججًا لا تقبل الجدل حول نهاية حياة النبي عيسى على الأرض.<sup>18</sup>

بالإضافة إلى ذلك، تم العثور أيضًا على بعض المؤلفات في المقالات عبر الإنترنت بما في ذلك "فهم الجدل حول صلب النبي عيسى آ. لم يحدث النبي عيسى الذي خطط له اليهود لأن شخصًا آخر قد صلب، فالشخص المصلوب تم تشبيهه بجسد عيسى النبي عيسى ، ويعتقد البعض أن هذا الشخص كان يهوذا أو بيلاطس أو سمعان القيرواني.

يهودا الإسخريوطي اسم مؤلف في الديانة المسيحية وهو مسجل في كتب الكتاب المقدس. يعتبره المسيحيون خائنًا لأنه سلم النبي عيسى (عيسى عليه السلام) لليهود ليقتلوا ويصلبوا.<sup>19</sup> كما أن أحداث قتل وصلب النبي عيسى كما اتهمها المسيحيون مكرسة أيضًا في القرآن. ومع ذلك، يعتقد الإسلام أن الشخص الذي قُتل وصلب ليس النبي عيسى، بل هو شخص آخر شبه الله وجهه بوجه النبي عيسى.

لمقال التالي هو مقال كتبه أفريزا حنيفة بعنوان "ليس المسيح مصلوب، هذه هي القصة الحقيقية". كتب في المقال أن النبي عيسى لم يكن على الصليب. كان يهوذا الإسخريوطي على

---

<sup>18</sup> Syarif bin Hamzah Aljazairi, *Konspirasi Penyaliban Nabi Isa*, Bekasi: Multazam, 2010.

<sup>19</sup> Fuji Nur Iman. 2018. *Memahami polemik penyaliban nabi Isa AS menurut Karel streenbrink*, Diunduh pada tanggal 10 Desember 2021 dari <https://artikula.id/fujinuriman/memahami-polemik-penyaliban-nabi-isa-a-s-menurut-karel-streenbrink/>

الصليب تلميذا للنبي عيسى. رفع الله النبي عيسى إلى السماء وقلد وجه يهوذا الإسخريوطي مثل

النبي عيسى حتى ظن اليهود أن يهوذا هو النبي عيسى كان هذا عقاب الله لأن يهوذا خانته.<sup>20</sup>

يناقش كلا المقالين قصة صلب النبي عيسى. التشابه مع هذا البحث هو أنه يدرس نفس

الموضوع ، لكن الاختلاف هو أن هذا البحث مبني على تطبيق تأويلات معنى نظرية نائب الرئيس.

الموضوع الثاني للدراسة هو الأدب الذي يستخدم تطبيق نظرية معنى كوم المغزة . ومن بينها كتاب

دكتور ساهيرون شمس الدين الماجستير بعنوان "التأويل وتطوير علوم القرآن". بالإضافة إلى ذلك، تم

العثور عليه أيضاً في الأطروحات أو الأطروحات بما في ذلك "معنى كوم المغزة كأسلوب في سياق

موايكل الحديث (دراسة لأفكار وتطبيقات تأويل ساهرون شمس الدين". عمل مستاهدين مالولا،

"تفسير مسلمات التطرف والإرهاب في إندونيسيا (تفسير معنى كوم المغزة على كلمة القذف في

سورة البقرة) بواسطة إم داني حبيبي. وجدت أيضاً مؤلفات في المجالات بما في ذلك "تفسير العلاقات

بين الزوج والزوجة في سورة المجادلة : ١-٤ " لألطف حسين مركي. الأعمال المذكورة أعلاه هي

أيضاً نتيجة بحث طبقت فيه الدراسة نظرية المعنى كوم المغزة ولكن الاختلاف مع هذا البحث

يكمن في الموضوع من الدراسة البحثية.

استناداً إلى البيانات الموضحة أعلاه ، لم يتم العثور على أي مؤلفات أو بحث يناقش تطبيق

نظرية المعنى من كوم المغزة على موضوع دراسة صلب النبي عيسى في القرآن. بالنظر إلى معنى رفض

---

<sup>20</sup> Afriza Hanifa. 2018. *Bukan nabi Isa yang disalib, ini kisah yang sebenarnya*. Diunduh pada tanggal 18 November 2021 dari <https://muslimahdaily.com/story/hikmah/item/1507-bukan-nabi-isa-yang-disalib-ini-kisah-sebenarnya.html>

صلب النبي عيسى من منظور تاريخي، يؤمل أن يكون قادرًا على المساهمة والمساهمة في عالم تفسير القرآن.

### ج. منهج البحث

هذا البحث هو نتيجة بحث في المكتبات بنموذج بحث موضوعي. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف بشكل عام صلب النبي عيسى في القرآن ثم يحلل هذه الآيات باستخدام النظرية التأويلية لمعنى جمعة المغزى. إن نظرية المعنى كوم المغزة هي طريقة لتفسير القرآن حيث يستكشف المرء أو يعيد بناء المعاني والرسائل التاريخية الرئيسية.<sup>21</sup> أي المعنى (المعنى) والرسالة الرئيسية / المغزى التي تسمح للقارئ أن يفهمها وفقًا لفهم مؤلف النص. الغرض الرئيسي من هذا النهج هو استكشاف المعنى التاريخي وأهمية الآية المفسرة ثم تطوير الأهمية التاريخية إلى أهمية ديناميكية (الأهمية الحالية). للحصول على المعنى والأهمية التاريخية، يقوم المرء أولاً بتحليل لغة النص. ثم التالي هو التحليل الداخلي. يتم ذلك من خلال النظر إلى السياق في النص. الخطوة الثالثة هي التحليل بين النصوص، أي التحليل عن طريق التفسير، والخطوة الرابعة هي تحليل السياق التاريخي لوحي الآية أو يسمى أيضًا التحليل التاريخي والأخير هو إعادة بناء الأهمية التاريخية / الرسالة الرئيسية للآية.<sup>22</sup>

بناءً على نظرية معاني كوم المغزة، بالطبع، يمكن أيضًا تطبيقها على آيات القرآن لذلك، في هذه الدراسة، سنعيد تفسير صلب النبي عيسى في القرآن من خلال تطبيق نظرية المعنى كوم

---

<sup>21</sup> Dr.Phil Sahiron Syamsuddin M.A, *Metode Penafsiran dengan pendekatan Ma'na Cum Maghza*, Yogyakarta: Baitul Hikmah Press, 2017



المغزة لأنه حتى كتابة هذا البحث، لم يعثر المؤلفون على أي بيانات أو منتجات تفسيرية تناقش صلب المسيح. النبي عيسى في القرآن باستخدام نظرية المعنى كوم المغزة.

مصدر البيانات المستخدم في هذه الدراسة هو مصدر البيانات الأساسي الذي استخدمه المؤلف، وهو القرآن الكريم، من خلال أخذ الآيات التي تتحدث عن صلب النبي عيسى. ثم يكون مصدر البيانات الثانوية الذي استخدمه المؤلف في شكل كتب داعمة تتعلق بالموضوع الذي طرحه المؤلف، في شكل كتب أو مجلات أو أطروحات تتعلق بالموضوع.

### ح. نظام كتابة البحث

لتطوير إطار عمل منهجي، فإن المنهجيات المنهجية لكتابة هذا الاقتراح هي كما يلي:

الفصل الأول في شكل مقدمة تحتوي على خلفية المشكلة، والموضوع، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ومراجعة الأدبيات وطرق الكتابة. من المقرر أن يتم وصف المادة بشكل منهجي وفقًا لخطة البحث.

يحتوي الفصل الثاني على الأساس النظري. يحتوي على خطوات التفسير مع نظرية المعنى كوم المغزة من شرح النظرية، سيتم تطبيقها ومناقشتها بمزيد من التفصيل في الفصل الرابع يناقش الفصل الثالث عرض البيانات. يوجد في هذا الفصل آيات قرآنية تناقش صلب النبي عيسى وهناك العديد من كتب التفسير المستخدمة في هذه الدراسة. إن نتائج التفسير الذي طرحه وكتبه هؤلاء المعلقون سيضيف إلى الكنوز العلمية لأن نتائج التفسير يميل إلى إنتاج تفسيرات مختلفة بالنظر إلى الخلفيات والأساليب المختلفة للتفسير.

الفصل الرابع هو تحليل البحث الذي هو جوهر هذا البحث. يحتوي على تطبيق نظرية المعنى كوم المغزة على آيات القرآن التي تتحدث عن صلب النبي عيسى. تتكون هذه المراجعة من تحليل اللغة، والتحليل الداخلي، والتحليل بين النصوص، والتحليل التاريخي، ثم أخذ المقوسيد من الآية. الفصل الخامس عبارة عن خاتمة تحتوي على استنتاجات من البحث الذي تم إجراؤه ويحتوي كذلك على اقتراحات تهدف إلى متابعة هذا البحث والبحث المستقبلي.

## الباب الثاني

### نظرية تفسير معنا كوم مغزة حسب الدكتور سهيرون شمس الدين الماجستر

#### ١. السيرة الذاتية للدكتور ساهرون شمس الدين الماجستر

ولد الدكتور فيل ساهرون شمس الدين م في مدينة سيريبون في ١١ أغسطس ١٩٦٨. ولد لعائلة ذات خلفية دينية قوية ، وهي الطائفة السننية التقليدية<sup>23</sup>. بدأ تاريخه التعليمي عندما كان صغيراً. درس في مدرسة روضة الطالبين الإسلامية الداخلية من ١٩٨١ إلى ١٩٨٧. تقع هذه المدرسة الداخلية الإسلامية في قرية بابكان، منطقة جيريواعين الفرعية، مقاطعة جيربون. ليس فقط التعليم غير الرسمي، هناك أيضاً تلقى تعليماً رسمياً، أي من خلال الدراسة في مدرسة التسنوية للارتقاء بمستوى المدرسة العليا. بعد الانتهاء من تعليمه على مستوى المدرسة العليا، واصل تعليمه الرسمي في الجامعة الاسلامية الحكومية سونان كاليجاغا. حصل على برنامج دراسة الحديث المسجل من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٣ أثناء تعليمه في الجامعة الاسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، عاش في مدرسة داخلية، وهي مدرسة نور السلام كرايبك الإسلامية الداخلية. وهنا بدأ بدراسة الفكر الإسلامي التقليدي والحديث ودرس علوم الشرق والغرب. من هنا الخطوة الأولى في الفكر الإسلامي التي جعلته بعد ذلك أكثر اهتماماً بمعرفة الدراسات الإسلامية بشكل أعمق.<sup>24</sup> بعد

---

<sup>23</sup> Dr.Phil Sahiron Syamsuddin M.A, *Metode Penafsiran dengan pendekatan Ma'na Cum Maghza*, Yogyakarta: Baitul Hikmah Press, 2017.h.40

<sup>24</sup> Ibid.,

حصله على درجة البكالوريوس، استمر في الحصول على درجة الماجستير في الجامعة الكندية، وتلقى الدراسات الإسلامية، واكتسب معرفة متعمقة بالدراسات الإسلامية مثل الاستشراق والفلسفة العربية والأدب العربي. ثم في عام ١٩٩٨، حصل الدكتور فيل ساهيرون على درجة الماجستير في الترجمة الفورية. ليس ذلك فحسب، فقد استمر في الحصول على درجة الدكتوراه من جامعة بامبرج.

بعد عودته إلى إندونيسيا، لم يصبح شخصاً نسي التقاليد الإندونيسية، ناهيك عن مناهضة الإسلام الإندونيسي، بل على العكس من ذلك، حاول التعاون بين منحة نوسانتارا الإسلامية والمنح الدراسية الإسلامية الغربية. هذه هي خلفية فكره في استحداث منهج تأويلي في تفسير القرآن. حتى الآن، تم إدراجه كقائد لمدرسة بيت الحكمة الإسلامية الداخلية في يوجياكارتا. ليس ذلك فحسب، فقد شغل السيد ساهيرون العديد من المناصب الهامة، من بينها منصب نائب رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، رئيس جمعية علوم القرآن والتفسير في جميع أنحاء إندونيسيا وعمل أيضاً ك لجنة توجيهية في هولندا كونسورتيوم إندونيسيا. بعض أعماله المتعلقة بالتأويل والقرآن الكريم هي:

١. فحص منهج بنت السيائي في تفسير القرآن، هو أطروحته في جامعة ماكجيل بكندا

والتي نشرتها في عام ١٩٩٩ مطبعة تيتيان ديفين يوجياكارتا.

٢. دراسات التفسير (يوجياكارتا: الساق، ٢٠٠٩)

٣. التأويل وتطوير علوم القرآن (يوجياكارتا: مطبعة، فسانترين نواسين، ٢٠٠٩)

٤. "بنت الشط" في عصاب النزل الإسلامية كوارتلي ، لندن ١٩٩٨

٥. محكان ومتسابق دراسة شافية لتفسير الثابري والزحسياري. جملة الدراسات الإسلامية،

١٩٩٧

٦. "استخدام أبو حنيفة للحديث النبوي الانفرادي كمصدر للشريعة الإسلامية"

الدراسات الإسلامية، ٢٠٠١

٧. "مفهوم نزول القرآن من منظور محمد شحرور" ، مجلة دراسة علوم القرآن والحديث،

٢٠٠٠

٨. "القيادة في الإسلام". في ديناميث (مايو ٢٠٠٧)

٩. "الإسلام التقدمي والجهود المبذولة لاحتضانه في إندونيسيا". في فيرتا ٢٠٠٦

١٠. "فهم الأساليب الاستشراقية في دراسة القرآن والاستجابة لها" ، ساهرون صيام الدين

(محرر) ، تأويلات القرآن لمدرسة يوجيا (يوجياكارتا: إسلاميكا وفورستوديا ، ٢٠٠٣).

١١. "دمج تأويلات هانز جورج جادامر في علم التفسير؟ مشروع تطوير اسلوب تلاوة

القرآن في العصر المعاصر"، ٣٠٠٦

ب. النموذج الفكري لتفسير القرآن في الأزمنة المعاصرة بحسب دكتور ساهيرون شمس الدين

الماجستير

حتى هذا العصر المعاصر، تطور العلم في عالم تفسير القرآن بسرعة كبيرة إلى جانب تحديات العصر المتغير. التفسير المعاصر هو تفسير يهدف إلى شرح آيات القرآن وفقاً للظروف الحالية أو الحالية.<sup>25</sup> يتماشى هذا الفهم مع فهم التفسير المعاصر الذي طرحه أن التفسير المعاصر هو شكل من أشكال الجهد لتكييف التعاليم الدينية المكتوبة في القرآن مع تطور العلوم والظروف الاجتماعية للمجتمع.<sup>26</sup> من خلال هذا التفسير المعاصر، من المأمول أن يتمكن من حل المشكلات الإنسانية الناشئة مثل البطالة والفقر والصحة والتمييز والثقافة وغيرها الكثير. يرتبط ظهور التفسير المعاصر ارتباطاً وثيقاً بظهور مصطلح التجديد الذي أشاعه العديد من العلماء المعاصرين. وفقاً لتحليل المؤلف، يمكن تصنيف العديد من مناهج التفسير المعاصرة إلى عدة مجموعات، أولها النهج العلمي. النهج العلمي هو نهج لتفسير آيات القرآن مقترنة بالنظريات العلمية التي تحدث في الكون، بما في ذلك تلك التي تحدث في الحياة اليومية. تتوافق الطبيعة العالمية للقرآن بشكل كامل مع النظرية العلمية التي يمتلكها الإنسان في حياة اليوم.<sup>27</sup>

ثم الثاني هو النهج الدلالي. للحصول على الرسالة الرئيسية في آيات القرآن، هناك حاجة إلى دراسة منهجية تزداد تعقيداً جنباً إلى جنب مع تطور العلوم والتكنولوجيا وحضارة العالم. القرآن كلمة إلهية سامية ولكنها جوهرية وتاريخية لأنها تُنقل بلغة البشر.<sup>28</sup> وهكذا يمكن القول أن تعقيد

---

<sup>25</sup> Muhammad Alwi HS. *Mengenal Dr.Phil Sahiron Syamsuddin M.A Pelopor Kajian Hermeneutika Tafsir di Indonesia*. 2021. Diunduh pada tanggal 24 Mei 2022 dari <https://tafsiralquran-id.cdn.ampproject.org/v/s/tafsiralquran.id/mengenal-sahiron-Syamsuddin-M.A-pelopor-hermeneutika-tafsir-di-indonesia>

<sup>26</sup> Dr.Phil Sahiron Syamsuddin M.A, *Metode Penafsiran dengan Teori Ma'na Cum-Maghza* h.5

<sup>27</sup> Ibid.,h.6

<sup>28</sup> Dr.Phil Sahiron Syamsuddin M.A, *Metode Penafsiran dengan pendekatan Ma'na Cum Maghza*, Yogyakarta: Baitul Hikmah Press, 2017.

معنى القرآن مرتفع للغاية، لا سيما عندما يتم تفسيره في وقت بعيد عن وقت نزول القرآن. إن إحدى المقاربات لدراسة القرآن والتي تبدو ناجحة في تقديم معنى آيات القرآن بطريقة عميقة وشاملة فيما يتعلق بنظرة العالم هي النهج الدلالي، كما فعل توشيهيكو إيزوتسو. تتطلب هذه المقاربة من المعلق أن يتقن اللغة العربية جيدًا، بما في ذلك إتقان الشعر العربي في عصر الجاهلية<sup>29</sup> لأن هذا النهج يعطي الأولوية لمعنى الكلمات واللغة المستخدمة في القرآن.

الثالث هو النهج التأويل. نهج التأويل هو طريقة لتفسير آيات القرآن التي لا تعتمد فقط على العلم القديم مثل العلم في نحو شرف، ولكنها أيضًا تولي اهتمامًا للعلم الذي يتطور اليوم مثل النظرية الأنثروبولوجية و علم الاجتماع والجنس. المساواة وغيرها الخ. مع هذا النهج، فإنه يفتح فرصًا للانفتاح للمسلمين على الأفكار التي تأتي من الخارج مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان والتعددية. مع الفروق الدقيقة في التأويل، فإن أدوار النص والمؤلف والقارئ متوازنة.<sup>30</sup> وذلك لأن معنى النص، الذي يبدو حيًا وغنيًا بالمعنى، سيتطور ديناميكيًا وفقًا للتطورات الثقافية في الحضارة الإنسانية

النموذج الرابع للفكر هو منهج العلوم الاجتماعية. تُستخدم قدرة المعلقين المعاصرين في فهم العلوم الاجتماعية كعاصمة لفهم الظواهر الدينية التي كانت قائمة حتى الآن فقط على العلوم الدينية. بحيث يمكن من خلال هذا النموذج الفكري التعاون في تفسير آيات القرآن مع الظواهر الاجتماعية الناشئة مثل نظرية النسوية. علاوة على ذلك، فإن النموذج الخامس للفكر لا يختلف

---

<sup>29</sup> Dr.Phil Sahiron Syamsuddin M.A, *Metode Penafsiran dengan Teori Ma'na Cum-Maghza* h.5

<sup>30</sup> Kamla Bashin, *Persoalan Pokok Mengenai Feminisme Dan Relevansinya* Jakarta: Gramedia Pustaka Utama dan Kaylamitra, 1995.

كثيراً عن النموذج السابق للفكر، أي نموذج التفكير الذي يؤدي إلى التحرر، على سبيل المثال وجود نظرية المساواة بين الجنسين. الغرض من المساواة بين الجنسين والنضال من أجل النسوية ليس فقط المساواة في الكرامة والحرية بين الرجل والمرأة ولكن أيضاً كتجسيد لنظام حياة عادل خالٍ من الاضطهاد

آخر نموذج للفكر هو منهج التعددية الدينية. يميل تفسير آيات القرآن بهذا النموذج إلى مناقشة الحوار بين الأديان.<sup>31</sup> مع هذا النهج، سيتم تفسير العديد من الآيات القرآنية من خلال الاهتمام بنصوص خارج القرآن، حتى خارج دين الإسلام، بحيث يتحقق هدف العيش بسلام ولن يكون هناك عنف أو كفر. باسم الدين. انطلاقاً من النماذج المختلفة للتفسير أعلاه، لا يتفق جميع العلماء المعاصرين تماماً. على سبيل المثال، يجعل الدكتور ساهيرون شمس الدين الماجستير في عمله أكثر تفصيلاً ويوضح أن هناك ثلاثة أنواع من نماذج التفسير للقرآن عند النظر إليها من حيث المعنى. نماذج التفسير هي موضوعية شبه محافظة وذاتية وشبه موضوعية تقدمية.<sup>32</sup> الموضوعية شبه المحافظة هي نموذج فكري في تفسير القرآن يتطلب من المعلق أن يكون قادراً على فهم وتفسير وتطبيق التعاليم الواردة في القرآن اليوم كما فهم القرآن وفسره النبي. في الماضي الأجيال المبكرة من المسلمين. يمكن للمعلق الذي يستخدم هذا النوع من التفكير أن يفسر القرآن من خلال النظر في منهجيات مختلفة في علم التفسير الكلاسيكي مثل علم آيات المناصب، وعلم المحكم وآيات

---

<sup>31</sup>Dr.Phil Sahiron Syamsuddin M.A, *Metode Penafsiran dengan pendekatan Ma'na Cum Maghza*, Yogyakarta: Baitul Hikmah Press, 2017.

<sup>32</sup> Muhammad Alwi HS. *Mengenal Dr.Phil Sahiron Syamsuddin M.A Pelopor Kajian Hermeneutika Tafsir di Indonesia*. 2021. Diunduh pada tanggal 24 Mei 2022 dari <https://tafsiralquran-id.cdn.ampproject.org/v/s/tafsiralquran.id/mengenal-sahiron-Syamsuddin-M.A-pelopor-hermeneutika-tafsir-di-indonesia>



المتسبية، وعلم أصابو نزول وما إلى ذلك. ومعظم العلماء الذين يستخدمون هذا النوع من التفكير هم علماء من الجماعات التقليدية أو السلفية. يميل العلماء الذين يستخدمون هذا النموذج في التفكير إلى فهم الفهم الحرفي لما هو مكتوب في القرآن. لأن كل ما هو مكتوب في القرآن هو تجسيد لرسالة الله لخلائقه يمكن تطبيقها في أي وقت وفي أي مكان. بمعنى آخر، يهدف العلماء الذين يلتزمون بهذا النموذج في التفكير إلى شرح بعض القواعد التي تشكل أساس اشتراط القانون، لكن تفسيرهم لا يقصد منه التأكيد على الغرض من الاشتراط نفسه بل يهدف إلى الكشف. الذي - التيتعتبر الأحكام المكتوبة في القرآن منطقية وهي مناسبة جدًا لتطبيقها في الحياة على مر العصور.

يتمثل الضعف في نموذج التفكير هذا في أنه ليست كل المشكلات التي تحدث في الوقت الحاضر هي نفسها المشكلات السابقة، مما يتسبب في حدوث اختلافات في حل هذه المشكلات. على سبيل المثال، حالات العبودية والحرب نادرة الآن. في الواقع، فإن المشكلات التي تظهر في الحياة اليوم لها علاقة كبيرة بـ "الاستعمار عبر الإنترنت" الذي لم يحدث أبدًا في الماضي. نقطة ضعف أخرى هي أن معظم العلماء الذين يحملون نموذج التفسير هذا لا يميلون إلى الاهتمام بتحديث فهمهم للقرآن للإجابة على المشكلات التي ظهرت في هذا العصر الحديث. على الرغم من أنه من الواضح أن هناك العديد من الاختلافات والمواقف المدهشة بين وقت الوحي والحاضر.

النموذج الثاني للتفكير التفسيري هو ذاتي. يدرك نموذج التفكير هذا أن لكل معلق الحرية في تفسير آيات القرآن وفقًا لفهمه. بمعنى آخر، لكل مترجم نفس الحق في تفسير الآية وفقًا لمعرفة

الآية وتطورها. العلماء الذين يستخدمون هذا النوع من نموذج التفكير هم محمد سهور بمصطلح التفسير الذي يستخدمه، وهو القرع المعاصر. لم يكن محمد سهور مهتمًا على الإطلاق باستكشاف المعنى التاريخي للآية. ووفقًا له، يجب تفسير آيات القرآن في السياق الحالي.<sup>33</sup> لم يشر محمد سهور في تفسيره إلى تفسير النبي الموثق في كتب الحديث. لم يكن محمد سهور مهتمًا أيضًا باستخدام أصبّون نزل كأسلوب للتفسير. ووفقًا له، فإن تفسير النبي للقرآن في العصور القديمة كان تفسيرًا مبكرًا لم يكن ملزمًا للمسلمين.<sup>34</sup> يجب تكيف تفسير آيات القرآن في الأزمنة المعاصرة مع تطور العلم المعاصر. ومن هنا ينشأ فهم أساسي للمفكرين النموذجيين الذاتيين بأن نص القرآن ثابت ولكن محتواه يستمر في التحرك والتطور.

النموذج الثالث للفكر هو التقدمي شبه الموضوعي. يشبه نموذج التفكير هذا تقريبًا نموذج التفكير الأول، ولكن الاختلاف هو أن نموذج التفكير هذا لا يستكشف المعاني الحرفية فقط، ولكن بعد استكشاف المعاني الحرفية أو بعد البحث عن الأهمية التاريخية، سيتغير العلماء الذين يستخدمون نموذج التفكير هذا تصبح الأهمية التاريخية أهمية ديناميكية (الأهمية الحالية) من خلال الاهتمام بالتاريخ الكلي والجزئي لوحي آية. بعض العلماء المعاصرين الذين يستخدمون نموذج التفسير هذا هم فضل الرحمن بنظريته عن الحركة المزدوجة، ومحمد الذليبي بمفهومه عن تفسير المقوسيدي، ونصر حامد أبو زيد مع نظريته في تفسير السياقي (تفسير سياقي). يرى نصر حامد أبو زيد أن القرآن ظاهرة

---

<sup>33</sup> Fauzi Aseri, *Kesinambungan dan Perubahan dalam Pemikiran Kontemporer Tentang Asbabu Al-Nuzul : Studi Pemikiran Muhammad Syahrur dan Nasr Hamid Abu Zayd*, Banjarmasin : IAIN Antasari Press, 2020.

<sup>34</sup> Fauzi Aseri, *Kesinambungan dan Perubahan dalam Pemikiran Kontemporer Tentang Asbabu Al-Nuzul : Studi Pemikiran Muhammad Syahrur dan Nasr Hamid Abu Zayd*, Banjarmasin : IAIN Antasari Press, 2020.

تاريخية تخضع لضوابط تاريخية.<sup>35</sup> لذلك، يجب أن يُفهم القرآن من خلال التحليل التاريخي أو التاريخي. وهكذا يمكن تفسير القرآن على خلفية العصر والفضاء التاريخي والخلفية الاجتماعية

### ت. خطوات تفسير نظرية معنا كوم مغزة للدكتور ساهيرون شمي الدين الماجستر

نظرية المعالجة والمغزة هي طريقة لتفسير القرآن حيث يستكشف المرء أو يعيد بناء المعاني والرسائل التاريخية الرئيسية حتى يتمكن القارئ من فهمها وفقاً لفهم مؤلف النص. الهدف الرئيسي من هذا النهج هو استكشاف المعنى التاريخي وأهمية الآية المفسرة ثم تطوير الأهمية التاريخية إلى أهمية ديناميكية (الأهمية الحالية). من أجل الحصول على المعنى والأهمية التاريخية، فإن أول شيء يتعين على المرء فعله هو تحليل لغة النص. ثم التالي هو التحليل الداخلي. يتم ذلك من خلال النظر إلى السياق في النص. الخطوة الثالثة هي التحليل بين النص، أي التحليل عن طريق التفسير. التالي هو تحليل السياق التاريخي لوحي الآية أو يسمى أيضاً التحليل التاريخي والأخير هو إعادة بناء الأهمية التاريخية أو الرسالة الرئيسية.

أما بالنسبة للخطوات المنهجية لهذا البحث، فالأولى أن يقوم الباحث بتحليل لغوي من أجل معرفة المعنى الأكثر دقة. بعد ذلك قام الباحث بتحليل آيات المناصب (علاقات الآيات) من آيات صلب النبي عيسى مع آيات أخرى. ثم قم بتحليلها من وجهة نظر نصية، أي من خلال ربط آيات القرآن بنصوص خارج القرآن مثل الشعر العربي وما إلى ذلك، ثم تحليل تاريخ آيات صلب النبي عيسى في القرآن على حد سواء. والجزئي. وآخرها يأخذ المقوسيد / المغزة (الهدف / الرسالة

---

<sup>35</sup> Syafrudin, *Paradigma Tafsir Tekstual dan Kontekstual*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2020.

الرئيسية). الدكتور فيل دكتور ساهيرون شمس الدين الماجستر هناك ثلاثة أشياء مهمة يجب مراعاتها عند تفسير آيات القرآن باستخدام طريقة معنا كوم مغزة. الأول هو المعنى التاريخي أو ما يشار إليه عمومًا على أنه معنى الطريحي ، ثم الثاني هو الأهمية الظاهرية التاريخية، والأخير هو الأهمية الظاهرية الديناميكية للسياق الذي يُفسر فيه القرآن.

لكي يتمكن المعلق من استكشاف المعنى التاريخي والأهمية التاريخية للظواهر، يجب أن يتخذ المعلق الخطوات التالية، الأولى هي تحليل لغة النص القرآني من حيث هيكله ومفرداته. وفي هذه الحالة فإن ما يجب مراعاته هو أن اللغة التي يحتويها القرآن هي اللغة العربية في القرن السابع الميلادي بحيث يكون لها خصائصها الخاصة. في هذه الحالة، قال الإمام الصياطي إنه من أجل فهم القرآن جيدًا، يجب على المعلق أن يبحث ويلاحظ كيف استخدم العرب سياق اللغة العربية في ذلك الوقت. ثم هذا البيان مدعوم من قبل سليهيرماهير وهو خبير في التأويل. ووفقًا له، فإن كل ما هو موجود في تعبير يوجه تحديد حقيقة ما سيكون أكثر دقة عندما يتم تحديده من خلال مجال اللغة الذي يفهمه المؤلف والمستمع. يتم التأكيد على هذا بشكل كبير لأنه وفقًا لعلماء اللغة، فقد تطورت اللغة العربية من وقت لآخر أو تطورت اللغة من حيث النطق والتركيب.

ثم الخطوة التالية هي إجراء تحليل داخل النص، وهو مقارنة أو تحليل استخدام المفردات الموجودة في آية مع استخدام المفردات في آية أخرى. علاوة على ذلك، يجب على المترجم أن يوضح إلى أي مدى يكون للمفردات في القرآن معنى أساسي وتختبر معنى ديناميكيًا. لمعرفة المعنى

الأساسي، سيكون من الأسهل على المفسر استخدام قاموس كلاسيكي مثل قاموس ابن منظور لسان العرب. هذا مهم حتى يمكن تفسير النطق بشكل تكاملي ونموذجي.

ثم يجب على المفسر إجراء تحليل نصي، أي تحليل يتم إجراؤه عن طريق المقارنة أو الربط بين آيات القرآن والنصوص الأخرى حول القرآن. يتم إجراء هذا التحليل عادةً عن طريق مقارنة الآية المراد تفسيرها بحديث النبي، والنصوص اليهودية والمسيحية، والشعر العربي، أو يمكن أن تكون من مجتمعات أخرى عاشت أثناء نزول القرآن قبل نزول القرآن. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلق الانتباه إلى السياق التاريخي لنزول الآيات القرآنية الكبيرة والصغيرة. السياق التاريخي الكلي هو السياق الذي يغطي الظروف في شبه الجزيرة العربية أثناء تجديد القرآن بينما يتضمن السياق التاريخي الجزئي الأحداث الثانوية وراء نزول آية ما. الغرض الأساسي من الانتباه إلى هذا السياق التاريخي هو فهم المعنى التاريخي للمفردات في بيت ما والتقاط ما يسمى أهمية الظواهر التاريخية.

الخطوة الأخيرة هي استكشاف معنى الآية. يُذكر أحياناً معنى هذه الآية صراحة في آية القرآن ولكن غالباً لا يتم ذكرها صراحة. إذا تم ذكرها صراحة، يمكن للمعلق تحليلها مباشرة، ولكن إذا لم يتم ذكرها، يمكن للسياق التاريخي، سواء الكلي أو الجزئي، أن يساعد المعلق في العثور على القصد أو المعنى من الآية. من هذه الخطوات يستخلص الكاتب استنتاجات من نتائج الدراسة للإجابة على صياغة المشكلة التي تم وصفها.

## الباب الثالث

### الآيات صلب عيسى في القرآن والتفسير

#### أ. آيات صلب عيسى في القرآن

في هذه الدراسة، الكلمة الأساسية المستخدمة لتتبع الآية المتعلقة بصلب النبي عيسى في القرآن هي لب، قتل. محدودية الكلمات الرئيسية في هذه الدراسة هي مناقشة رفض قصة صلب النبي عيسى صريح وقناية. ومن الآيات القرآنية التي تناولت قصة صلب النبي عيسى يعني:

#### ١. سورة النساء : ١٥٥-١٥٩

فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ **وَكُفِّرِهِمْ** بِآيَاتِ اللَّهِ **وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَعِيرٍ حَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ** بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا **بِكُفْرِهِمْ** فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٥٥) **وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا (١٥٦) وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ** وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (١٥٧) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٥٨) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (١٥٩).<sup>36</sup>

#### ٢. سورة المائدة : ١١٠

إِذْ قَالَ اللَّهُ **يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْنَاكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا حَافِظًا** عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ **حَافِظًا** مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ **بِأَذْنِي** فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا **بِأَذْنِي** وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ **وَالْأَبْرَصَ بِأَذْنِي** حَافِظًا **حَافِظًا**

القرآن سورة النساء : ١٥٥ - ١٥٩ 36

الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ.<sup>37</sup>

٣. سورة ال عمران : ٥٥

إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَرَأْنِي وَارْفَعْكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرْكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ.<sup>38</sup>

### ب. آيات صلب عيسى في التفسير

في هذا الفصل الفرعي، يختار الكاتب عدة تفسيرات يمكن استخدامها كبيانات داعمة في

هذا البحث. يتم اختيار التفسيرات بشكل عشوائي من خلال النظر في أنواع الأنماط وطرق

التفسير. وكتاب التفسير المذكور هو كالتالي:

#### ١. تفسير الطبري - ابن جرير الطبري (٣١٠ هـ)

القول في تأويل قوله: (وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ)

قال أبو جعفر: يعني بذلك جل ثناؤه: ويقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. ثم كذبهم الله في قيلهم، فقال: "وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم"، يعني: وما قتلوا عيسى وما صلبوه ولكن شبه لهم.

واختلف أهل التأويل في صفة التشبيه الذي شبه لليهود في أمر عيسى. فقال بعضهم: لما أحاطت اليهود به وبأصحابه، أحاطوا بهم وهم لا يشبتون معرفة عيسى

<sup>37</sup> القرآن سورة المائدة : ١١٠

<sup>38</sup> القرآن سورة ال عمران : ٥٥

بعينه، وذلك أنهم جميعًا حُولُوا في صورة عيسى، فأشكل على الذين كانوا يريدون قتل عيسى، عيسى من غيره منهم، وخرج إليهم بعض من كان في البيت مع عيسى، فقتلوه وهم يحسبونه عيسى.<sup>39</sup>

## ٢. تفسير البغوي - البغوي (٥١٦ هـ)

(وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ) وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَلْقَى شِبَهَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الَّذِي دَلَّ الْيَهُودَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ حَبَسُوا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتٍ وَجَعَلُوا عَلَيْهِ رَقِيبًا فَأَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى شِبَهَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الرَّقِيبِ فَقَتَلُوهُ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ.

قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ) فِي قَتْلِهِ، (لَفِي شَكٍّ مِنْهُ) أَي: فِي قَتْلِهِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ: اخْتِلَافُهُمْ فِيهِ هُوَ أَنَّ الْيَهُودَ قَالَتْ نَحْنُ قَتَلْنَاهُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّصَارَى نَحْنُ قَتَلْنَاهُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَا قَتَلَهُ هَؤُلَاءِ وَلَا هَؤُلَاءِ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: كَانَ اللَّهُ تَعَالَى أَلْقَى شِبَهَ وَجْهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى وَجْهِ صَطِيفُوسَ وَمَ يُلْقِيهِ عَلَى جَسَدِهِ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَتَلْنَا عِيسَى، فَإِنَّ الْوَجْهَ وَجْهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ نَقْتُلْهُ لِأَنَّ جَسَدَهُ لَيْسَ جَسَدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَاخْتَلَفُوا. قَالَ السُّدِّيُّ: اخْتِلَافُهُمْ مِنْ حَيْثُ أَحْمَمُ قَالُوا: إِنْ كَانَ هَذَا عِيسَى فَأَيْنَ صَاحِبُنَا؟ وَإِنْ كَانَ هَذَا صَاحِبَنَا فَأَيْنَ عِيسَى؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ) حَقِيقَةً أَنَّهُ قُتِلَ أَوْ لَمْ يُقْتَلْ، (إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ) لَكِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الظَّنَّ فِي قَتْلِهِ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: (وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا) أَي: (مَا قَتَلُوا عِيسَى يَقِينًا)<sup>40</sup>

## ٣. تفسير الرازي — فخر الدين الرازي (٦٠٦ هـ)

ابن جرير الطبري، تفسير الطبري: ٤٥٠ 39

البغوي، تفسير البغوي: ٤٠١ 40



قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ). وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى كُفْرٍ عَظِيمٍ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فَعَلْنَا ذَلِكَ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا رَاعِبِينَ فِي قَتْلِهِ مُجْتَهِدِينَ فِي ذَلِكَ، فَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا الْقَدْرَ كُفْرٌ عَظِيمٌ. فَإِنْ قِيلَ: الْيَهُودُ كَانُوا كَافِرِينَ بِعِيسَى أَعْدَاءَ لَهُ عَامِدِينَ لِقَتْلِهِ يُسْمُونَهُ السَّاحِرَ ابْنَ السَّاحِرَةِ وَالْفَاعِلَ ابْنَ الْفَاعِلَةِ، فَكَيْفَ قَالُوا: إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ؟

وَالْجَوَابُ عَنْهُ مِنْ وَجْهَيْنِ: الْأَوَّلُ: أَنَّهُمْ قَالُوهُ عَلَى وَجْهِ الْإِسْتِهْزَاءِ كَقَوْلِ فِرْعَوْنَ (إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ) [الشُّعْرَاءُ: ٢٧] وَكَقَوْلِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ لِمُحَمَّدٍ (وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ) [الحَجْر: ٦].

وَالثَّانِي: أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَضَعَ اللَّهُ الذِّكْرَ الْحَسَنَ مَكَانَ ذِكْرِهِمُ الْفَسِيحَ فِي الْحِكَايَةِ عَنْهُمْ رَفْعًا لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَمَّا كَانُوا يَذْكُرُونَهُ بِهِ. قَالَ تَعَالَى: (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ). وَاعْلَمْ أَنَّهُ تَعَالَى لَمَّا حَكَى عَنِ الْيَهُودِ أَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ قَتَلُوا عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَاللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَهُمْ فِي هَذِهِ الدَّعْوَى وَقَالَ: (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ) السُّؤَالُ الْأَوَّلُ: قَوْلُهُ (شُبِّهَ) مُسْتَدًّا إِلَى مَاذَا؟ إِنْ جَعَلْتَهُ مُسْتَدًّا إِلَى الْمَسِيحِ فَهُوَ مُشَبَّهٌ بِهِ وَلَيْسَ بِمُشَبَّهٍ، وَإِنْ أَسْتَدَّتْهُ إِلَى الْمُقْتُولِ فَالْمُقْتُولُ لَمْ يَجْرَ لَهُ ذِكْرٌ.

وَالْجَوَابُ مِنْ وَجْهَيْنِ: الْأَوَّلُ: أَنَّهُ مُسْتَدًّا إِلَى الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: حُيِّلَ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ قِيلَ: وَلَكِنْ وَقَعَ لَهُمُ الشُّبُّهُ. الثَّانِي: أَنْ يُسْتَدَّ إِلَى ضَمِيرِ الْمُقْتُولِ لِأَنَّ

قَوْلُهُ: (وَمَا قَتَلُوهُ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ الْقَتْلُ عَلَى غَيْرِهِ فَصَارَ ذَلِكَ الْغَيْرُ مَذْكُورًا هَذَا

الطَّرِيقَ، فَحَسُنَ إِسْنَادُ (شُبَّهِ) إِلَيْهِ. 41

٤. تفسير القرطبي - القرطبي (٦٧١ هـ)

قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كُفِرَتْ) "إِنَّ" لِأَنَّهَا مُبْتَدَأَةٌ بَعْدَ الْقَوْلِ وَفَتْحُهَا لُغَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي "آلِ عِمْرَانَ". اسْتِثْقَاؤُ لَفْظِ الْمَسِيحِ. (رَسُولَ اللَّهِ) بَدَلٌ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَى مَعْنَى أَعْنِي. (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ) رَدٌّ لِقَوْلِهِمْ. (وَلَكِنْ شُبَّهِ لَهُمْ) أَيُّ الْقِيِّ شَبَّهُهُ عَلَى غَيْرِهِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي "آلِ عِمْرَانَ". وَقِيلَ: لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ شَخْصَهُ وَقَتَلُوا الَّذِي قَتَلُوهُ وَهُمْ شَاكُونَ فِيهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: (وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ).

وَالْإِحْبَابُ قِيلَ: إِنَّهُ عَنِ جَمِيعِهِمْ. وَقِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَخْتَلَفْ فِيهِ إِلَّا عَوَامُّهُمْ، وَمَعْنَى اخْتِلَافِهِمْ قَوْلُ بَعْضِهِمْ إِنَّهُ إِلَهٌ، وَبَعْضُهُمْ هُوَ ابْنُ اللَّهِ. قَالَهُ الْحَسَنُ: وَقِيلَ اخْتِلَافُهُمْ أَنَّ عَوَامَّهُمْ قَالُوا قَتَلْنَا عِيسَى. وَقَالَ مَنْ عَايَنَ رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ: مَا قَتَلْنَاهُ. وَقِيلَ: اخْتِلَافُهُمْ أَنَّ النُّسْطُورِيَّةَ مِنَ النَّصَارَى قَالُوا: صَلَّبَ عِيسَى مِنْ جِهَةِ نَاسُوتِهِ لَا مِنْ جِهَةِ لَاهُوتِهِ. وَقَالَتِ الْمَلِكَايِيَّةُ: وَقَعَ الصَّلْبُ وَالْقَتْلُ عَلَى الْمَسِيحِ بِكَمَالِهِ نَاسُوتِهِ وَلَاهُوتِهِ. وَقِيلَ: اخْتِلَافُهُمْ هُوَ أَنَّهُمْ قَالُوا: إِنْ كَانَ هَذَا صَاحِبِنَا فَأَيُّ عِيسَى؟! وَإِنْ كَانَ هَذَا عِيسَى فَأَيُّ صَاحِبِنَا؟! وَقِيلَ: اخْتِلَافُهُمْ هُوَ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا: نَحْنُ قَتَلْنَاهُ، لِأَنَّ يَهُودًا رَأَسَ الْيَهُودِ هُوَ الَّذِي سَعَى فِي قَتْلِهِ. وَقَالَتِ طَائِفَةٌ مِنَ النَّصَارَى: بَلْ قَتَلْنَاهُ نَحْنُ. وَقَالَتِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهِ. 42

٥. تفسير البيضاوي - البيضاوي (٦٨٥ هـ)

فخر الدين الرازي، تفسير الرازي : ٤٠٠

القرطبي، تفسير قرطبي : ٣٢٧

(وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ) أَي بَرَعْمِهِ وَبَحْتَمِلُ أَهْمُ  
 قَالُوهُ اسْتَهْزَاءً، وَنَظِيرُهُ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ وَأَنْ يَكُونَ اسْتِثْنَاءً مِنْ  
 اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِمَدْحِهِ، أَوْ وَضْعًا لِلدِّكْرِ الْحَسَنِ مَكَانَ ذِكْرِهِمُ الْقَبِيحِ. (وَمَا قَتَلُوهُ  
 وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شَبَّهَهُمْ)

رُوي (أَنَّ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ سَبَّوهُ وَأُمَّهُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَمَسَحَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى قِرْدَةً  
 وَخَنَازِيرَ، فَاجْتَمَعَتِ الْيَهُودُ عَلَى قَتْلِهِ فَأَحْبَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُ يَرْفَعُهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ  
 لِأَصْحَابِهِ: أَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِ شَبَّهِي فَيُقْتَلَ وَيُصَلَّبَ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقَامَ رَجُلٌ  
 مِنْهُمْ فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ شَبَّهُهُ فَقُتِلَ وَصَلَّبَ. وَقِيلَ (كَانَ رَجُلًا يُبَاقِفُهُ فَخَرَجَ لِيَدُلَّ عَلَيْهِ،  
 فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ شَبَّهُهُ فَأَخَذَ وَصَلَّبَ وَقُتِلَ)، وَقِيلَ: (دَخَلَ طَبِطَانُوسُ الْيَهُودِيَّ بَيْتًا  
 كَانَ هُوَ فِيهِ فَلَمْ يَجِدْهُ، وَأَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ شَبَّهُهُ فَلَمَّا خَرَجَ ظَنَّ أَنَّهُ عِيسَى فَأُخِذَ  
 وَصَلَّبَ.<sup>43</sup>

٦. تفسير ابن كثير - ابن كثير (٧٧٤ هـ)

(إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ) أَي هَذَا الَّذِي يَدَّعِي لِنَفْسِهِ  
 هَذَا الْمَنْصِبَ قَتَلْنَاهُ. وَهَذَا مِنْهُمْ مَنْ بَابِ التَّهَكُّمِ وَالِاسْتِهْزَاءِ، كَقَوْلِ الْمُشْرِكِينَ: (يَا  
 أَيُّهَا الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الدِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ) [الْحَجَرِ: ٦]. (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ  
 شَبَّهَهُمْ) أَي: رَأَوْا شَبَّهُهُ فَظَنُّوهُ إِيَّاهُ؛ وَهَذَا قَالَ: (وَإِنَّ الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ  
 مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ [وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ]) يَعْنِي بِذَلِكَ: مَنْ  
 ادَّعَى قَتْلَهُ مِنَ الْيَهُودِ، وَمَنْ سَلَّمَهُ مِنْ جُهَالِ النَّصَارَى، كُلُّهُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذَلِكَ وَحَيْرَةٍ

البيضاوي، تفسير البيضاوي، ص ٣٩١. 43

وَضَلَالٍ وَسُعْرِ. وَهَذَا قَالَ: (وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا) أَي: وَمَا قَتَلُوهُ مُتَيَقِّنِينَ أَنَّهُ هُوَ، بَلْ شَاكِينَ مُتَوَهِّينَ. (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) أَي مَنِيعَ الْجَنَابِ لَا يُرَامُ جَنَابُهُ، وَلَا يُضَامُ مَنْ لَادَ بِنَابِهِ (حَكِيمًا) أَي: فِي جَمِيعِ مَا يُقَدِّرُهُ وَيَقْضِيهِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَخْلُقُهَا وَلَهُ الْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ، وَالْحُجَّةُ الدَّامِغَةُ، وَالسُّلْطَانُ الْعَظِيمُ، وَالْأَمْرُ الْقَدِيمُ.<sup>44</sup>

٧. نظم الدرر للبقاعي — البقاعي (٨٨٥ هـ)

ثُمَّ عَلَّمَهُمْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا مِنْ قَتْلِ أَعْظَمَ مَن جَاءَ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ؛ بِأَعْظَمَ مَا رَأَوْا مِنْ  
الآيَاتِ مِنْ بَعْدِ مُوسَى؛ وَهُوَ عِيسَى عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، ثُمَّ بِإِدْعَائِهِمْ لِقَتْلِهِ؛  
وَصَلْبِهِ؛ افْتِخَارًا بِهِ؛ مَعَ شَكِّهِمْ فِيهِ؛ فَقَالَ: (وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ) ثُمَّ بَيَّنَّهُ بِقَوْلِهِ:  
(عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) ثُمَّ هَكَّكُمُوا بِهِ بِقَوْلِهِمْ (رَسُولَ اللَّهِ)، أَي: الَّذِي لَهُ أَنْهَى الْعِظَمَةَ؛  
فَجَمَعُوا بَيْنَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْقَبَائِحِ؛ مِنْهَا التَّشْتِيعُ بِمَا لَمْ يُعْطَوْا؛ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ صِدْقِهِمْ  
جَامِعٌ لِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ مُطْلَقًا؛ وَهُوَ الْكُفْرُ بِقَتْلِ النَّبِيِّ؛ لِكَوْنِهِ نَبِيًّا؛ وَأَكْبَرُ الْكِبَائِرِ بَعْدَهُ؛  
وَهُوَ مُطْلَقُ الْقَتْلِ؛ وَلَمْ يَكْفِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى كَانُوا يَصِفُونَهُ بِالرِّسَالَةِ مُضَافَةً إِلَى الْإِسْمِ  
الْأَعْظَمِ؛ اسْتِهْزَاءً بِهِ؛ وَمِنْ أَرْسَلُهُ عَزَّ اسْمُهُ؛ وَجَلَّتْ عِظَمَتُهُ؛ وَتَعَالَى كِبَرِيَاؤُهُ؛ وَتَمَّتْ  
كَلِمَاتُهُ؛ وَنَفَذَتْ أَوَامِرُهُ لِكَوْنِهِ لَمْ يَمْتَعَهُ مِنْهُمْ عَلَى زَعْمِهِمْ (وَمَا) أَي: وَالْحَالَةَ أَهْمَ مَا  
(قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ) وَإِنْ كَثُرَ قَائِلُو ذَلِكَ مِنْهُمْ؛ وَسَلَّمَهُ هُمُ النَّصَارَى؛ (وَلَكِنْ) لَمَّا كَانَ  
المَقْصُودُ وَفُوعَ اللَّبْسِ عَلَيْهِمْ؛ الضَّارِّ هُمْ؛ لَا لِكَوْنِهِ مِنْ مُعَيَّنٍ؛ قَالَ: (شَبَّهَ هُمْ) أَي:  
فَكَانُوا فِي عَزْمِهِمْ بِذَلِكَ مُتَشَبِّعِينَ بِمَا لَمْ يُعْطَوْا.<sup>45</sup>

ابن كثير، تفسير ابن كثير، ص. ٢٣٠. 44

البقاعي، تفسير نظم الدرر، ص. ٣٢١. 45

٨. تفسير الجلالين — المحلّي والسيوطي (٨٦٤، ٩١١ هـ)

(وقولهم) مُفْتَخِرِينَ (إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ) فِي زَعْمِهِمْ  
أَيِّ مَجْمُوعِ ذَلِكَ عَدَّبْنَاهُمْ قَالَ. تَعَالَى تَكْذِيبًا لَهُمْ فِي قَتْلِهِ (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ  
شُبِّهَ لَهُمْ) الْمُقْتُولِ وَالْمُصَلَّبِ وَهُوَ صَاحِبُهُمْ بِعِيسَى أَيُّ أُلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ شَبَّهَهُ فَظَنُّوهُ إِيَّاهُ  
(وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ) أَيُّ فِي عِيسَى (لَفِي شَكٍّ مِنْهُ) مِنْ قَتْلِهِ حَيْثُ قَالَ بَعْضُهُمْ  
لَمَّا رَأَوْا الْمُقْتُولَ الْوَجْهَ وَجْهَ عِيسَى وَالْجَسَدَ لَيْسَ بِجَسَدِهِ فَلَيْسَ بِهِ وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ هُوَ  
هُوَ (مَا لَهُمْ بِهِ) بِقَتْلِهِ (مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ) اسْتِثْنَاءً مُنْقَطِعٍ أَيُّ لَكِنْ يَتَّبِعُونَ فِيهِ  
الظَّنَّ الَّذِي تَحْيَلُوهُ (وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا) حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ لِنَفْيِ الْقَتْلِ.<sup>46</sup>

٩. تفسير الألوسي - الألوسي (١٢٧٠ هـ)

(وقولهم) عَلَى سَبِيلِ التَّبَجُّحِ. (إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ)  
ذَكَرُوهُ بِعُنْوَانِ الرِّسَالَةِ تَهَكُّمًا وَاسْتِهْزَاءً، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْكُفَّارِ: (يَا أَيُّهَا  
الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ) الْإِنجِيلُ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ بِنَاءً عَلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ وَإِنْ لَمْ يَعْتَقِدُوهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ وَصَفُوهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الدَّمِّ، فَعُجِبَ فِي  
الْحِكَايَةِ فَيَكُونُ مِنَ الْحِكَايَةِ لَا مِنَ الْمَحْكِيَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ اسْتِثْنَاءٌ مِنْهُ؛ مَدْحًا لَهُ عَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَرَفْعًا لِمَحَلِّهِ، وَإِظْهَارًا لِغَايَةِ جَرَاءَتِهِمْ فِي تَصَدِّبِهِمْ لِقَتْلِهِ، وَنَهَايَةَ  
وَقَاحَتِهِمْ فِي تَبَجُّحِهِمْ

جلال الدين المحلى و جلال الدين السيوطي، تفسير جلالين، ص. ٢٩٩ 46

(وما قتلوه وما صلبوه) حالٌ أو اعتراضٌ (ولكن شبه لهم) روي عن ابن عباسٍ - رضي الله تعالى عنهما - أن رهطاً من اليهود سبوه - عليه السلام - وأمه فدعا عليهم فمسحوا قردةً وخنزير، فبلغ ذلك يهوداً رأس اليهود، فحاف فجمع اليهود، فاتفقوا على قتله، فساروا إليه ليقتلوه، فأدخله حبريل - عليه السلام - بيتاً، ورفعته منه إلى السماء، ولم يشعروا بذلك، فدخل عليه طيطائوس ليقتله فلم يجدته، وأبطأ عليهم، وألقى الله تعالى عليه شبه عيسى - عليه السلام - فلما خرج قتلوه وصلبوه.<sup>47</sup>

١٠. التحرير والتنوير - ابن عاشور (١٣٩٣ هـ)

(وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيمًا). يجوز أن يكون معطوفاً على قوله (وما قتلوه وما صلبوه) ويجوز أن يعطف على قوله (ما لهم به من علم). واليقين: العلم الجازم الذي لا يحتمل الشك، فهو اسم مصدر، والمصدر اليقن بالتحريك، يقال: يقن كقرح يقن يقنًا، وهو مصدر قليل الاستعمال، ويقال: أيقن يوقن يقانًا، وهو الشائع.

وقوله (يقينًا) يجوز أن يكون نصب على التيابة عن المفعول المطلق المؤكد لمضمون جملة قبله: لأن مضمون (وما قتلوه يقيناً) بعد قوله (وقولهم إنا قتلنا المسيح) إلى قوله (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) يدل على أن انتفاء قتلهم إياه

الالوسي، تفسير الالوسي، ص ٣٨٩، ٤٧

أَمْرٌ مُتَيَقَّنٌ، فَصَحَّ أَنْ يَكُونَ يَقِينًا مُؤَكَّدًا لِهَذَا الْمَضْمُونِ. وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الْوَاوِ فِي قَتْلُوهُ، أَيْ مَا قَتَلُوهُ مُتَيَقِّنِينَ قَتْلَهُ، وَيَكُونُ النَّفْيُ مُنْصَبًا عَلَى الْقَيْدِ وَالْمَقْيَدِ مَعًا، بِقَرِينَةِ قَوْلِهِ قَبْلَهُ (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ)، أَيْ: هُمْ فِي زَعْمِهِمْ قَتَلَهُ لَيْسُوا بِمُوقِنِينَ بِذَلِكَ لِلِاضْطِرَابِ الَّذِي حَصَلَ فِي شَخْصِهِ حِينَ إِسْكَائِهِ مِنْ أَمْسَاكُوهُ، وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ فَالْقَتْلُ مُسْتَعْمَلٌ فِي حَقِيقَتِهِ. وَضَمِيرُ النَّصْبِ فِي قَتْلُوهُ عَائِدٌ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.<sup>48</sup>

#### ١١. تفسير الأزهار

في هذا التفسير للأزهر كتب تفسير لصلب النبي عيسى. في الكتاب مكتوب: "تذكر هذه الآية مجد النبي عيسى المسيح، أي رسول الله، كتأكيد على كلام الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في جرائمهم. لذا فإن كلام رسول الله في هذه الآية ليس سلسلة من كلمات اليهود، ولكن الله يظهر شرهم، فهم يتكبرون لأنهم حاولوا قتل رسول الله. لقد دحض الله هذا الكبرياء الكاذب في كلمته."

في كتاب التفسير روايتان مختلفتان تتعلقان بصلب النبي عيسى. الرواية الأولى التي ذكرها ابن جرير أن ظهور النبي عيسى شبه يهوذا حتى قبض على يهوذا ثم على الصليب. بينما تقول رواية أخرى أن النبي عيسى سأل تلميذه الذي كان على

---

ابن عاشر، تفسير التحرير و التنوير، ص. ٢٨٨ 48

استعداد للتضحية بنفسه ليحل محله، ثم كان هناك شاب كان على استعداد للتضحية بنفسه بإعطاء نفسه. كما ورد في تفسير الأزهر عن تعيين النبي عيسى:

"الجملة بل التي تعني حتى تُستخدم هنا كدحض لتحيزاتهم الخاطئة ومن ثم توفر اليقين بأن يسوع المسيح لم يمت على الصليب. ولكن الله رفعه إليه. يعتقد نصف المفسرين أن يسوع قد رُفِع إلى جنبه في السماء، والآن هو هناك ويعتقد النصف الآخر أن الله اعتنى بعبده المجيد عيسى المسيح حتى رفعه فداسة أكثر من يدي. الأشرار."<sup>49</sup>

١٢. تفسير المصباح - قریش شهاب

في تفسير المصباح دكتور قریش شهاب يفسر سورة النساء: ١٥٧ بكتابة: وغضب الله عليهم أيضاً، لأنهم قالوا بازدرأ وازدرأ: "لقد قتلنا عيسى بن مريم رسول الله". بينما هم في الحقيقة لم يقتلوا ويصلبوا يسوع ابن مريم كما يدعون. لكن ما يقتلونه هم أناس صُنِعوا ليبدو مثل يسوع. ظنوا أنهم قتلوا وصلبوا يسوع، لكنهم قتلوا وصلبوا فقط الأشخاص الذين يشبهون يسوع، ابن مريم. بعد ذلك اختلفوا حول من قتلوه حقاً: يسوع أم لا. لديهم حقاً شكوك حول هذا. في الواقع، ما يحدث هو أنهم يقولون ذلك بدون أساس في المعرفة غير التحيز. إنهم غير متأكدين من أن الشخص الذي قتلوا هو عيسى.<sup>50</sup>

<sup>49</sup> Hamka, *Tafsir Al-Azhar*, Jilid 2, cet. I, h. 518

<sup>50</sup> M. Quraish Syihab, *Tafsir al-Misbah*, h. 519



## ج. تحليل تفسيري

من بين ١٢ كتابًا للتفسير قدمها المؤلف، كلها ترفض صلب النبي عيسى الذي قام به اليهود. ومع ذلك، هناك روايتان من مصادر مختلفة تصفان الأحداث قبل الصلب. الرواية الأولى عن ابن عباس الذي روى أن هناك جماعة من اليهود سبوا النبي عيسى وأمه، ثم دعا النبي عيسى الله عليهم سبحانه وتعالى. فحولهم الله سبحانه وتعالى إلى قروود وخنازير. بعد هذه الحادثة وافق اليهود على قتل يسوع. ولكن بعد ذلك، عندما كان النبي عيسى على وشك الموت، نزل الملاك جبرائيل وأنقذ النبي عيسى برفعه إلى السماء بأمر من الله. بينما الشخص الذي قُتل على يد اليهود هو شخص شبّه الله وجهه بالنبي عيسى.

ثم هناك رواية ثانية عن وهاب بن منبه أن النبي عيسى كان في يوم من الأيام مع 27 من تلاميذه في البيت. ثم جاءت مجموعة من اليهود ليقتلوا يسوع. يشبه الله سبحانه وتعالى جميع تلاميذ النبي عيسى بالنبي عيسى. ولما رأى اليهود صرخوا وطلبوا من يسوع تسليم نفسه. إذا لم يكن الأمر كذلك، فس يقتلوه جميعًا. ثم سأل النبي عيسى لتلميذه: من منكم يريد أن يدخل الجنة؟ ثم قال أحد طلابه "أنا" ثم خرج من المنزل وأخبر اليهود أنه النبي عيسى الذي يبحثون عنه. الآية هي أيضًا دحض قوي لبيان اليهود الذين قالوا إنهم قتلوا يسوع بن مريم. نفى الله سبحانه وتعالى بيان اليهود بقوله أن الله سبحانه وتعالى قد رفع النبي عيسى إلى السماء.

## باب الرابع

### تفسير آيات القرآن عن صلب عيسى

في تطبيق نظرية معني كوم المغزة، هناك عدة خطوات تحليلية يجب القيام بها. خطوات

التحليل هي كما يلي:

#### أ. تحليل اللغة

تحليل اللغة هو محاولة لتحليل نصوص اللغة المستخدمة في القرآن من حيث تركيب الجملة والمفردات المستخدمة. كما نعلم أن للقرآن خصائص لغته الخاصة التي لا تكفي لتفسيرها بمجرد قراءته في لمح البصر. لا يمكن تفسير اللغة في القرآن مما هو مكتوب، ولكن يوجد فيها معنى ضمني يجب على القارئ أن يبحث عنه ويفهمه.

نزل القرآن بالعربية وفق ظروف المجتمع وقت نزول القرآن. لذلك، في تحليل اللغة، فإنه يشمل القواعد أو البنية المستخدمة، والمفردات الموجودة في لفظ، إلى الارتباط (السبب والنتيجة) للآية. في هذا التحليل، قسمه المؤلف إلى عدة مصطلحات، وهي:

#### ١. مصطلح قتل يعني لفظ "انا قتلنا"

في الآية المختارة من القرآن، وجد المؤلف مصطلح القتل، أي كلمة إنا قتلنا. "ان" حرف التوكيد والذي يعني "حقاً". تستخدم ان لتعزيز الأشياء أو الكلمات التي تُقال. ثم قتلنا هو فيل

ماضي وفيه ضامر نحو. هذا يدل على أن العمل قد تم. بعبارة أخرى، فإن كلمة "لافاذز إن قتلنا" هي تصريح لكثير من الناس يقولون إنهم قتلوا.

## ٢. مصطلح رفض

أ. لفظ "ماقتلوه و ماصلبوه"

الحرف ما في لفظ " ماقتلوه و ماصلبوه" هو حرف نافع يعني الرفض. لذلك في لفظ هذا

مكتوب أن يسوع لم يقتل ولم يصلب.<sup>51</sup>

ب. لفظ " لكن شبه لهم"

لاكين هو خطاب الاستدراك وهو متابعة بعد الإنكار. .يشير خطاب الاستدراك هذا إلى

أن الجملة التالية تظهر بياناً يتعارض أو يتعارض مع الجملة السابقة. ثم يأتي لفظ شبه من لفظ شبه مما يعني التشابه. لفظ شبه مع تشجد، و"ف فعل" بضمه، و"عين فعل" في كسروه يتحول

إلى شبه بمعنى التشبيه. هذا تفنيد لكلمات اليهود السابقة.<sup>52</sup>

ت. لفظ " بل رفعه"

بل هو أحد الأحرف المتصلة التي تعني "لكن". عادة ما يستخدم هذا الاقتران لتعريف

قانون ناهي (تحريم العمل والنفي (لا قانون) في الجملة السابقة بينما بالنسبة للفظ رفع، يتم استخدام

<sup>51</sup> Abu Al-Baqā' Abdullah, *Al Tibyan fi I'rob al-qur'an*, (Kairo: Maktabah al-Taufiqiyyah)

<sup>52</sup> Al-Ragib, *Al Asfihani, Mufradat Al Faz Al-Qur'an*, (Damaskus: Dar Al-Qalam, 2009).

لفظ في القرآن لإظهار الأشياء بطريقة ذات مغزى وليس الشيء الحقيقي. وهذا يعني أن النبي عيسى تم تعيينه بشكل هادف ولا يمكن أن ترى بالعين أن النبي عيسى قد عينه الله سبحانه وتعالى.<sup>53</sup>

### ٣. مصطلح النبي عيسى

في القرآن الكريم سمي النبي عيسى باسم عيسى بلقب المسيح وابن مريم. صفته خادمًا ورسولًا لله كلام الله إلى مريم وجزءًا من روحه. وُلِدَ بلا أب وكان نبيًا أُعْطِيَ معجزات لم يأت بها أي نبي آخر.

### ب. التحليل داخل النص

يتم إجراء هذا التحليل نصيًا من خلال النظر في سياق الآية، أي بمقارنة وتحليل استخدام الكلمة المفسرة مع استخدامها في آيات أخرى. يتعلق هذا التحليل بين النصوص بالمناصب (الروابط) بين الآيات وبين الحروف في القرآن. وفي القرآن سورة النساء: ١٥٥-١٥٠ ونصها:

فِيمَا نَقَضُوا مِيثَاقَهُمْ وَكُفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا<sup>54</sup>

يناقش هذه الآية ذنوب اليهود. الحرف ا في لافاذز يظهر الصالحية والتعليق على آيات النطق المخفية المقدره. النطق هو لعناهم. وهذا يدل على أن هناك خطيئة ارتكبوها والتي تسبب هذه الذنوب لعنتهم. ثم توضح التلاوة التالية ماهية الذنوب، أي خرق الاتفاق، والكفر بآيات الله،

<sup>53</sup> Qasim Hamidan, *I'rab Al-Qur'an Al-karim*. jld.3. h. 34

<sup>54</sup> Muhammad ibn Mukrim Al-Manzur, *Lisan Al Arab*, (Beirut: Dar sadir TTP)

وقتل الأنبياء بغير حق، وقول "قلوبنا مغلقة". في هذه الآية، يستخدم الله النطق الذي يصبح غلافًا عند ترجمته إلى اللغة الإنجليزية. هذه الجملة تعني الغلاف أو الإغلاق. أي أن اليهود أغلقوا قلوبهم. ثم السياق الذي يناسب هذه الآية هو عن الإيمان. بالإضافة إلى أن اللفظ المستخدم يكون على شكل فييل مدلي مما يدل بوضوح على أن العمل أو الفيل يتم تنفيذه. لذلك يمكن ملاحظة أن مقتطف هذه الآية يعني أن اليهود قد أغلقوا قلوبهم من الإيمان بآيات الله. ويوضح تفسير ابن كثير أن المقصود بالكفار في آية الله أنهم يغلقون قلوبهم بعدم تصديق الأدلة والأدلة والمعجزات التي شهدوها على يد الأنبياء.<sup>55</sup>

فكلمة الله "قتل الأنبياء بغير حق" هي من الذنوب العديدة التي ارتكبتها اليهود أنهم قتلوا الأنبياء بدون سبب وجيه. مثل قصة النبي يحيى وزكريا الذي مات بسبب كفر اليهود الذين شجعوهم على قتل الرسول بالأسباب الصحيحة. في لفظ قولهم قلوبنا غلف هناك كلمة مفرد من لفظ الأغلف، وهذه الكلمة بالعربية تعني غطاء أو غطاء. لذلك فإن النطق يفسر كلام اليهود وهو "انغلقت قلوبنا". يفسر ابن عباس اللافادز على أنها "تغطية". فيدعي اليهود أنهم غارقون، وكأن اليهود يعذرون الله أن قلوبهم في مكان مغلق وضيق حتى لا يدركوا ما يقولون. في غضون ذلك، ووفقًا لرواية نقلها ابن عباس، فإن اليهود يعترفون بأن قلوبهم منغلقة على معرفة شيء ما أو بعبارة أخرى، تم إغلاق الوعي بتلقي المعرفة وسد.<sup>56</sup>

---

<sup>55</sup> Al-Ragib, Al Asfihani, *Mufradat Al Faz Al-Qur'an*, h. 91

<sup>56</sup> Edelweis Ralarenjana, *Kisah Nabi Isa, dari Kelahiran hingga Mukjizatnya yang Perlu Diketahui*, diunduh pada tanggal 08 Juni 2022 pada <https://www.merdeka.com/jatim/kisah-nabi-isa-alaihis-salam-menurut-kitab-suci-al-quran-klm.html>

ثم قال الله تعالى أن ينقض كلامهم بلفظ فلا يؤمنون الا قليلا، أي "إن الله قد حبس قلوبهم حتى الموت بسبب كفرهم". هذا رد قوي من الله موجه لليهود على كلامه. ثم قيل: فلم يؤمنوا إلا قلة قليلة. وقد جاء في تفسير الجلالين للإمامين المحلى والسيوثي أن من "القلائل" المشار إليهم في الآية مثل عبده سليم وأصحابه. وهذا التفسير هو نفس التفسير الذي كتبه الشيخ نواوي البنتاني في تفسير مرح لبيد. ثم تقرأ الآية التالية "وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا"

في هذه الآية، يتم شرح المزيد عن الخطيئة التي يرتكبها اليهود، أي اتهامهم لمريم على شكل كذبة كبيرة. إن تكرار الحرف في بداية هذه الآية يهدف إلى فصل هذا الحرف عن الحرف "أ" في الآية السابقة لأنه في هذه الآية يكون موضعه كمتعوف بينما الآية السابقة هي "متعوف عليه".

عن ابن عباس روى علي بن أبي طلحة أن اليهود اتهموا مريم بالزنا. قالوا إن مريم حملت بطفلها نتيجة الزنا. وأضاف البعض أن مريم ارتكبت الزنا مع شخص اسمه يوسف النجار كما جاء في تفسير المدينة المنورة للأستاذ د. دكتور. عماد زهير حافظ، أستاذ بكلية القرآن في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. لا يتوقف عند هذا الحد، فقد ارتكب اليهود أيضًا خطيئة عظيمة بقولهم أنهم قتلوا عيسى بن مريم كما في الآية التالية وهي: "وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ"

ورد في الآية السابقة أن اليهود قالوا: لقد قتلنا عيسى بوتا مريم رسول الله. ثم أوضح لافادز أن النبي عيسى لم يُقتل وعلى الصليب ولكن الله سبحانه وتعالى قد استبدله بشخص يشبهه.

"وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ" الحرف مت في لفظ "ما قتلوه وما لصبوه" هو حرف نافع يعني الرفض. لذلك في لفظ هذا مكتوب أن يسوع لم يقتل ولم يصلب. ثم أظهر لفظ "شبه" في الافتتاحية التالية أن شيئاً ما كان مقنعاً. أي شخص شبه الله وجهه بالنبي عيسى حتى ظن اليهود أنه النبي عيسى.

"وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ" وفي الآية عبارة "اختلاف" بصيغة الجمع. وهذا يدل على وجود خلافات في الرأي أو صراع بين اليهود. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي هذه الآية أيضاً على لافاذز "شاك" والتي وفقاً لعلم المنطق لها معنى الشك أو الشك. في هذه الآية، استخدم لافاذز "شاك" الذي يعني إظهار الشكوك في نفوس اليهود فيما إذا كان المقتول هو النبي عيسى أم لا.

"مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا" في الافتتاحيات اللاحقة ، تم توضيح أنه لا توجد معرفة محددة لليهود عن هذه الحادثة. لفظ "ظن" في هذه الآية تعني التفكير أو الشك. بعبارة أخرى، يدعي هؤلاء اليهود أنهم قتلوا النبي عيسى بدون اقتناع وحسب تحيز. ثم في الآية التالية رد من الله على اليهود.

"بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا" في هذه الآية ، أصبح لفظ "بل" دحضاً لاتهامات وأقوال اليهود التي تم وصفها سابقاً. أما بالنسبة للفظ "رفع"، في القرآن يستخدم هذا اللفظ لإظهار الأشياء بطريقة ذات مغزى وليس الشيء الحقيقي. هذا يعني أن النبي عيسى تم تعيينه بشكل هادف ولا يمكن أن ترى بالعين أن النبي عيسى عينه الله سبحانه وتعالى. يوضح تفسير

الطبري أن جملة "رفع" تدل على أن الله سبحانه وتعالى لم يقتل ولم يصلب بل رفع النبي عيسى  
وطهره من الكفار.<sup>57</sup>

ثم في سورة ال عمران: ٥٥ التي تنص على:

إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَرَأْنِي فَكَفَرُوا ۗ وَرَأَيْكَ وَرَأَفَعَكَ إِلَىٰ وَمُطَهَّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ  
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ<sup>58</sup>

تختلف آراء المفسرين عند تفسير الآية السابقة. فسر الرأي الأول الذي انبثق عن قتادة  
وعدة علماء آخرين أن مقطع الكلمة في أول هذه الآية هو بناء مقدّم ومُتَّبِع. تأتي بداية هذه الآية  
من كلمة إنني رافيكى ومتوفيقه، أي أن موت النبي عيسى قد تم بعد تعيينه. يجادل علماء آخرون  
بأن النبي عيسى مات من العالم، لكن ليس الموت الذي يعني الموت. وفي الوقت نفسه، يرى جمهور  
العلماء أن الموت المشار إليه في سياق هذه الجملة هو النوم، كما ورد في كلام الله سبحانه وتعالى.  
في سورة الزمر: ٤٢ وفيه أن الله يحتفظ بأرواح الناس عند موتهم، و (يمسك) بأرواح الذين لم يمتوا في  
نومهم.

فلفظ "رفعة" يستخدم هذا لفظ في القرآني عن زيادة مغزة للإشارة إلى زيادة في الأشياء التي

لا يمكن رؤيتها في شكلها. على سبيل المثال في سورة المجادلة: ١١

---

<sup>57</sup> M.Quraish Syihab, *Membumikan Al-Qur'an*, Bandung: Mizan, 1994,

القران سورة ال عمران : ٥٥<sup>58</sup>



وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَاَنْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ<sup>59</sup>

وكتب في الآية أن الله سبحانه وتعالى يستخدم لفظ "رفع" لرفع درجة المؤمنين والمعلمين. ثم

في سورة الي عمران: ٥٥ يوضح أن الله سبحانه وتعالى رفع درجة النبي عيسى وأنقذه من الكفار.

بالإضافة إلى سورة النساء: ١٥٥-١٥٧ وسورة الي عمران: ٥٥، يوجد أيضًا شرح عن النبي عيسى

في سورة المائدة: ١١٠

إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وُلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ  
النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۗ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۗ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ  
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي ۗ وَثَبَّرْتُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي ۗ وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ۗ  
وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ<sup>60</sup>

في هذه الآية، يتم شرح البركات المختلفة التي منحها الله سبحانه وتعالى للنبي عيسى.

كانت إحدى هذه النعم عندما منع الله سبحانه وتعالى بني إسرائيل من الرغبة في قتل النبي عيسى.

في لفظ "كففت" يستخدم الكلمة مع صيغة فعل ماض. وهذا يدل على أن الحادث وقع بالفعل

وأن الحادث قد تم تنفيذه. بمعنى آخر، هذه الآية تؤيد رفض قتل النبي عيسى

ت. تحليل بين نصي

القران سورة المجادلة : ١١ 59

القران سورة المائدة : ١١٠ 60

تحليل التوحيد هو تحليل من خلال ربط ومقارنة آيات القرآن بنصوص أخرى حول القرآن وخارجه. في هذه الدراسة، سيشرح المؤلف كيف أن النظرة المسيحية (الكاثوليكية) لصلب النبي عيسى تستند إلى نص كان موجودًا قبل القرآن، وهو الكتاب المقدس (الكتاب المقدس للمسيحيين). في الكتاب المقدس، تم سرد قصة صلب النبي عيسى (يسميه المسيحيون يسوع) في الأناجيل الأربعة مع أربعة نسخ مختلفة قليلاً. بشكل عام، فإن التسلسل الزمني لموت يسوع المكتوب في الكتاب المقدس هو كما يلي

#### ١. الدينونة على يسوع

في الكتاب المقدس، قبل موت المسيح، يُسجّل أن يسوع اختبر أولاً ثلاث محاكمات، وفقاً للقانون اليهودي والروماني. هذه القصة مكرسة في إنجيل يوحنا ٢٤: ١٣-١٨ ، ماتيو ٢٦: ٥٣-٦٦ ، مرقس ١٤: ٥٧-٦٤ ولوقا ٢٢: ٦٦-٧١. كانت الإساءة التي ارتكبها يسوع وفقاً للشريعة اليهودية هي اتهام يسوع بارتكاب جريمة دينية من خلال الادعاء بأنه "ابن الله". وبسبب هذا قُتل يسوع. ومع ذلك، في ظل الحكم الروماني، لم يكن للمحاكم اليهودية بالتأكيد الحق في فرض عقوبة الإعدام، لذلك تركت القضية للمحاكم الرومانية. بعد أن خضع لعملية محكمة وفقاً للقانون الروماني، حُكم على يسوع أخيراً بالإعدام بوقوعه على الصليب.

#### ٢. صلب المسيح

خضع يسوع لعقوبة الصليب على تل يُدعى غولجيت أو يُدعى عادة مكان الجمجمة. يقع هذا التل خارج مدينة القدس قليلاً. في الطريق إلى مكان الصلب (المعروف عادة باسم طريق

الصليب)، التقى الجنود الرومان الذين قادوا يسوع من قلعة أنطونيا برجل من قورينا جاء لتوه من مدينة سمعان. ثم أُجبر هذا الرجل على حمل صليب يسوع. يعترف كاتب الإنجيل مرقس بأن الرجل هو والد الإسكندر وروفوس. تم تسجيل صلب المسيح بوضوح في الأناجيل الأربعة، وهي:

يوحنا ١٩ : ١٦ - ٢٠

"أخيراً سلم بيلاطس يسوع إليهم ليُصلب. قبلوا يسوع. حمل صليبه وخرج إلى مكان يُدعى مكان الجمجمة بالعبرية: الجلجثة. وهناك صلبهم، وصلب معه اثنان آخران جنباً إلى جنب، يسوع في الوسط. وكان بيلاطس يحمل أيضاً نقشاً على الصليب نصه: "يسوع الناصري ملك اليهود". قرأ العديد من اليهود النقش، لأن المكان الذي صلب فيه يسوع كان بالقرب من المدينة وكانت الكلمات مكتوبة بالعبرية واللاتينية واليونانية".<sup>61</sup>

ماتيو ٢٧ : ٣٣-٣٧

"فأتوا إلى مكان يُدعى الجلجلة، ومعناه: مكان الجمجمة. ثم أعطوه خمرًا ممزوجًا بمرارة ليشربه. بعد أن تذوقه لم يشربه. بعد صلبه قسموا ثيابه بالقرعة. وجلسوا هناك يحرسونه. وفوق رأسه كان هناك نقش يذكر سبب معاقبة: "هذا هو يسوع ملك اليهود".<sup>62</sup>

مرقس ١٥ : ٢٢-٢٦

---

<sup>61</sup> Al Kitab, Yohanes 19 : 16-20

<sup>62</sup> Al Kitab, Matius 27 : 33-37

"أخذوا يسوع إلى مكان يُدعى الجلجلة ، ومعناه: مكان الجمجمة. ثم أعطوه خمرا ممزوجا بالمر فرفض. ثم صلبوه ، وقسموا ثيابه بالقرعة عليها ليحددوا نصيبهم. كانت التاسعة عندما صلب. وسبب عقابه ورد في الكتابة الملحقه به: "ملك اليهود".<sup>63</sup>

لوقاس ١٩ : ٣٣-٣٥

"عندما وصلوا إلى مكان يُدعى الجمجمة ، صلبوا يسوع هناك وكذلك المجرمين، أحدهما عن يمينه والآخر على يساره. قال يسوع: يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون. وألقوا قرعا على تقسيم ثيابه. وقف الحشد هناك ورأى كل شيء. واستهزأ به القادة قائلين: "خلص آخرين، فلينجى نفسه الآن، إن كان هو المسيح الذي اختاره الله".<sup>64</sup>

مكتوب في إنجيل يوحنا ٢٥: ٢٠ أن يسوع قد صلب منذ حوالي الساعة ٠٩ صباحًا. وفي إنجيل ماتيوا ٢٧: ٤٥ ، مرقس ٣٣: ١٥ ولوقا ٤٤: ٢٣ ، إنه مكتوب من الساعة ١٢ ظهرًا حتى ١٥ ظهرًا في ظلام الظهيرة قبل أن يموت يسوع أخيرًا في فترة ما بعد الظهر.

### ث. التحليل التاريخي

التحليل التاريخي هو تحليل يأخذ في الاعتبار السياق التاريخي، الكلي والجزئي. في تحليل هذا القسم، يتم التركيز بشكل أكبر على نزل أصبان وأيضًا على السياق الموجود في الآية.

#### ١. التاريخ الصغير

<sup>63</sup> Al Kitab, Lukas 19 : 33-35

<sup>64</sup> Al Kitab, Lukas 19 : 33-35

في تفسير المصباح لقريش شهاب، سورة النساء: ١٥٧ وثيقة الصلة بسياقها التاريخي، أي  
"الله غاضب عليهم أيضًا، لأنهم يقولون في نبرة ازدراء ومهينة" قتلنا عيسى المسيح بن عيسى ". مريم  
"في حين أنهم في الحقيقة لم يقتلوا ويصلبوا النبي عيسى كما يزعمون، لكن ما قتلواهم هم أناس  
صُنِعوا ليبدو مثل النبي عيسى. ظنوا أنهم قتلوا وصلبوا النبي عيسى على الرغم من أنهم قتلوا وصلبوا  
فقط الناس الذين يشبهون النبي عيسى. بعد ذلك كان لديهم آراء مختلفة حول من قتلوا بالفعل  
(عيسى أم لا النبي). لديهم حقًا شكوك حول هذا. في الواقع، ما يحدث هو أنهم يقولون هذا دون  
معرفة وعلى أساس التحيز. إنهم غير متأكدين من أنهم قتلوا النبي عيسى.<sup>65</sup>

استنادًا إلى التاريخ المكتوب في كتاب ملخص تفسير ابن كثير لمحمد نسيب الرفاعي، حاول  
اليهود تشغيل حيلتهم ضد النبي عيسى بالشكوى من عيسى وتعاليمه التي جلبها إلى ملك دمشق  
في ذلك الوقت. كان الملك مشرِّكًا لأنه آمن بالنجمة وعبدها كإلهها. ولما قال اليهود أن هناك رجلاً  
حرض الناس وضلَّهم وأضعف سلطة ملكه، غضب الملك وكتب رسالة إلى نائبه في بيت المقدس  
لقتل الشخص ويصلبه. بعد أن كانت الرسالة في يد نائبه، قام على الفور بتنفيذ أوامر الملك. ذهب  
هو ومجموعة من اليهود إلى المكان الذي كان فيه يسوع، ثم حاصروا المكان من اتجاهات مختلفة  
بهدف أسر وقتل يسوع.

ثم بناء على رواية ابن إسحاق قال في شبهه بالنبي عيسى. الشخص المشابه كان اسمه  
سارجيس. وبلغ عدد أصحاب النبي عيسى ١٢ فرداً. لكن المسيحيين يرفضون هذا الرقم لأنهم لا

---

<sup>65</sup> Muhammad Nasib Ar Rifa'i, *Ringkasan Tafsir Ibnu Katsir*, Jakarta: Gema  
Insani.2011. h 140

يدركون أن هناك من يشبه النبي عيسى. قال ابن إسحاق: إنه لا يعلم هل سرجس في مجموعة من الصحابة المذكورين الاثني عشر أم أنه هو الثالث عشر عندما أراد اليهود قتل يسوع، سألوا يهوذا عن ملامح وجه يسوع. كان يهوذا هذا من اليهود الذين عرفوا وفهموا ملامح وجه النبي عيسى. أعطاه اليهود ثلاثين من الفضة ثم أجاب يهوذا "إذا أتيت مكانه، فسأقبله. الشخص الذي قبلته هو الشخص الذي يجب أن تمسك به". بحلول الوقت الذي دخل فيه اليهود، رفع الله النبي عيسى إلى السماء وبدا سرجيس مثل النبي عيسى. ثم حث يهوذا وقبّل سارجيس الذي ظن أنه يسوع. فامسكه اليهود وصلبوه.

## ٢. التاريخ الكبير

قصة النبي عيسى قصة مليئة بالجدل. أصبح النبي عيسى، بصفته رسول الله موضوعًا ساخنًا للنقاش بين المسلمين والمسيحيين واليهود حتى يومنا هذا. المذاهب الدينية الثلاثة لها آرائها ومعتقداتها الخاصة في فهم القصة النبوية للنبي عيسى، والمسيحيون المسيحيون يسمون النبي عيسى عليه السلام. يأتي اسم يسوع من اللغة العبرية، في البداية تغير اسم يشوع إلى اليونانية باسم يسوع. أرسل النبي عيسى لتأكيد التوراة، تعاليم النبي موسى، كما هو مكتوب في إنجيل متى. النبي عيسى هو رسول الله الذي نشر تعاليمه لبني إسرائيل.<sup>66</sup>

عندما ولد النبي عيسى، سخر بنو إسرائيل من النبي عيسى وأمه مريم. طردوهم وحرموهم لأن النبي عيسى ولد بلا أب. رأى الإسرائيليون مريم على أنها امرأة غير صالحة ولديها طفل ناتج

---

<sup>66</sup> Afriza Hanifa. 2018. *Bukan nabi Isa yang disalib, ini kisah yang sebenarnya*. Diunduh pada tanggal 18 November 2021 dari <https://muslimahdaily.com/story/hikmah/item/1507-bukan-nabi-isa-yang-disalib-ini-kisah-sebenarnya.html>

عن الزنا. كلما كبرت، كلما أعطى الله المعجزات للنبي عيسى، حتى جعل الله النبي عيسى رسول الله المختار ليعلن تعاليمه بين بني إسرائيل.<sup>67</sup>

كانت الظروف المعيشية للإسرائيليين في زمن النبي عيسى، سياسياً واجتماعياً وفكرياً، مختلفة كثيراً عن الظروف في زمن النبي سليمان. ويرجع ذلك إلى دخول التأثير الروماني إلى قلب مدينة فلسطين وتأثيره على حياة بني إسرائيل. في المجال السياسي، كانت المنطقة الفلسطينية تحت سيطرة الملك هيرود والقاضي المسمى بيلاتوس النبطي. أُجبروا على اتباع قوانينهم عن طريق سحب الجزية واضطهادهم في ظل تعسف القاضي. بينما هم في الحياة الاجتماعية يظهرون على أنهم جاهلون وتمرردون وبعيدون عن التعاليم الدينية بحيث تحدث الفوضى في كل مكان. في ذلك الوقت، كانت هناك أيضاً ممارسات العبودية على الأفراد الآخرين والعبودية. عُرف بنو إسرائيل بأنهم قوم صارمون وعصوا رسول الله. ويرجع ذلك إلى إيمانهم القوي بتعاليم أجدادهم في عبادة الأصنام، ففي هذا العصر المظلم ولد النبي عيسى كمخلص وإنسان ورسول لرسول الله لإنقاذ الناس من الجهل العقلي وظلم.

### ج. تحليل المقاصد / المغزى (الهدف / الرسالة الرئيسية للآية)

بعد إجراء أربعة تحليلات لآيات صلب النبي عيسى، فإن الخطوة التالية هي تحديد مغزة في آيات الصلب. هذا المقوسيد أو المغزة هو الرسالة الرئيسية الواردة في الآية. أحياناً يذكر صراحة في الآية وغالباً لا يذكر. إذا تم ذكر ذلك صراحة، فسيقوم المترجم بتحليله. أما إذا لم يكن مذكوراً في

---

<sup>67</sup> Syarif bin Hamzah Aljazairi, *Konspirasi Penyaliban Nabi Isa*, Bekasi: Multazam, 2010

الآية، فيمكن للسياق التاريخي أن يساعد بالفعل في العثور على الرسالة الرئيسية للآية. إذا نظرت إلى السياق الوارد في سورة النساء: ١٥٧ كما في مرحلة التحليل السابقة، فإن المعنى الذي يمكن العثور عليه بشكل عام هو أن القرآن يستجيب للتفاعل بين الأديان (الإسلام والمسيحية) الذي حدث في وقت القرآن. وأحد أشكال الرد هو رفض أو رفض التصريحات القائمة على مجرد التحيز.

الله سبحانه وتعالى لا تحب تصرفات الناس الذين يكذبون، أحدها أن تقول خيراً ليس معروفاً بصحته بوضوح. يقول الله بوضوح في القرآن أن النبي عيسى لم يصلب بل قام به الله. كلمة الله الواردة في سورة النساء هي رد قوي لبيان اليهود الذين قالوا إنهم قتلوا عيسى بن مريم. يمكن استخدام هذا كدرس لتصنيف اليهود على أنهم متمردين لأنهم يقولون أشياء غير صحيحة ويقولون فقط وفقاً لأفكارهم المسبقة.



## الباب الخامس

### خلاصة

#### أ. نتيجة

بناءً على البحث الذي قام به الباحث، توصل المؤلفون إلى استنتاجين للإجابة على الأسئلة التي أدت إلى صياغة المشكلة، وهما:

١. استنادًا إلى نظرية "معنى كوم المغزة"، فإن آية صلب النبي عيسى تستجيب للتفاعل الديني العابر للإله (التفاعل بين الإسلام والمسيحية). أحد أشكال هذا الرد هو الله سبحانه وتعالى يرفض ويغضب من سب الكافرين واستهزائهم. بالطبع تقديرات الكفار الذين صلبوا النبي عيسى خاطئة. بعبارة أخرى، يُظهر القرآن صراحة تاريخية الكفار حول الخلاف حول صلب النبي عيسى. (في هذه الحالة، تم تنفيذ الأمر المتعلق بصلب النبي عيسى في غياب الإيمان الكامل بحقيقته)

٢. هذا التفسير لصلب النبي عيسى وثيق الصلة جدًا في الأزمنة المعاصرة. من خلال تفسير مثل هذا، من الممكن جدًا للقارئ أن يكون لديه فضول أعمق وأن يكون لديه روح تسامح عالية مع الأخذ في الاعتبار أن طريقة التفسير المقدمة سوف تستكشف المعنى التاريخي وأهمية الآية المفسرة وما بعده تطوير الأهمية التاريخية إلى أهمية ديناميكية (الأهمية الحالية).

أما بالنسبة لمقارنة نتائج التفسير، ففي هذه الورقة لها أوجه تشابه مع التفسير السابق، أي في شكل رفض صلب النبي عيسى، ولكن ما يميزها أن هناك ٥ تحليلات في هذه الورقة (بحسب لنظرية المأوى والمعزة) التي نفذت للحصول على النتائج تعرف المعنى أو الرسالة الرئيسية في الآية.

## ب. اقتراح

يدرك المؤلف أن هذا البحث بعيد عن الكمال ولا يزال هناك العديد من أوجه القصور. لذلك يمكن تطوير موضوع هذا البحث بشكل أكبر لأن الدراسة في هذا البحث تقتصر فقط على تطبيق نظرية تفسير معنى كوم المعزة التي بدأها دكتور ساهيرون شمس الدين الماجستير. لذلك، هناك العديد من الفرص لمواصلة البحث حول نفس الموضوع من خلال تطبيق نظريات التفسير الأخرى.

## مراجع

Al-Qur'an Al Karīm

Adi Fadilah, “Ma’na-Cum-Maghza Sebagai Pendekatan Kontekstual dalam Perkembangan Wacana Hermeneutika Al-Qur’an di Indonesia, dalam *Journal Al Quran and Hadist Studies*, Vol.8, no 1. [Januari 2019]

Afriza Hanifa. 2018. Bukan nabi Isa yang disalib, ini kisah yang sebenarnya. Diunduh pada tanggal 18 November 2021 dari <https://muslimahdaily.com/story/hikmah/item/1507-bukan-nabi-isa-yang-disalib-ini-kisah-sebenarnya.html>

Ahmad Muhammad syakir, *Tafsir Ath-Thobari*, Jakarta: Pustaka Azam.

*Antiquitates Iudiacae*, Diunduh pada tanggal 10 Desember 2021 dari: [http://p2k.um-surabaya.ac.id/id3/2-3045-2942/Frankfurt/Sejarah-Kuno-Orang-Yahudi\\_172200\\_p2k-um-surabaya.html](http://p2k.um-surabaya.ac.id/id3/2-3045-2942/Frankfurt/Sejarah-Kuno-Orang-Yahudi_172200_p2k-um-surabaya.html)

Asep Setiawan, “Hermeneutika Al Quran Madzhab Yogya” dalam *Jurnal Studi Ilmu Ilmu Al -Qur’an dan Hadist*, Vol.17, no 1. [Januari 2019].

Fuji Nur Iman. 2018. Memahami polemik penyaliban nabi Isa AS menurut Karel streenbrink, Diunduh pada tanggal 10 Desember 2021 dari <https://artikula.id/fujinuriman/memahami-polemik-penyaliban-nabi-isa-a-s-menurut-karel-streenbrink/>

Furqan.co. Diunduh pada tanggal 10 Desember 2021

Hadi Yasin, “Mengenal Metode Penafsiran Al-Qur’an”, dalam Tahdzib Akhlak, Vol 1, No.5 [Desember 2020]

M.Quraish Syihab, Membumikan Al-Qur’an, Bandung: Mizan, 1994

M. Quraish Syihab, Tafsir Al Misbah, Jakarta: Lentera Hati.

Muhammad Nasib Ar Rifa’i, Ringkasan Tafsir Ibnu Katsir, Jakarta: Gema Insani.2011

Muhammad Ridlo Alfansuri, Penafsiran Ayat Ayat Al-Quran Tentang Penyaliban dan Kebangkitan Nabi Isa. Skripsi. Fakultas Ushuluddin Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta. 2020. h. 3.

Muhammad Nasib Ar Rifa’i, Ringkasan Tafsir Ibnu Katsir, Jakarta: Gema Insani.2011

M. Syachrofi, Signifikasi Hadist-Hadist Memanah dalam Tinjauan Teori Ma’na Cum Maghza, dalam Jurnal Living Hadist, Vol. 3, no 2. [Oktober 2018].

Nurhidayat, Kisah Nabi Isa dalam Al-Qur’an. Tesis. Bidang Sejarah dan Peradaban Islam Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar. 2017.

Raihannah, “Israiliyyat dan Pengaruhnya dalam Tafsir Al-Quran”, dalam Tarbiyyah Islamiyyah, Vol. 5, No 1 [Januari 2015 ]

Saidurrahman, “Sikap dan Pandangan Orang-Orang Yahudi Terhadap Islam” dalam TEOLOGIA, Vol.25, no. 5. [Juli-Desember 2014].

Dr.Phil Sahiron Syamsuddin M.A, Metode Penafsiran dengan pendekatan Ma’na Cum Maghza, Yogyakarta: Baitul Hikmah Press, 2017.

The Holy Bible : King Jamesversion, Thomas Nelson : 2006

Tim Mimbar Katolik. 2021. Tritunggal Mahakudus. Diunduh pada tanggal 10 Desember 2021 dari <https://kemenag.go.id/read/tritunggal-mahakudus-q9q4a>

Yayasan penyelenggara penterjemah Al-Qur'an, Al-Qur'an transliterasi dan terjemah 2012.

Wempire J. Lintuuran, TRINITAS, Jakarta: STT Ekumene, 2018

## ترجمة الباحث

الإسم : هيرومي النسأ

الجنسية : إندونيسيا

مكان و تاريخ الميلاد : فوربالينجا ٠٩ مارث ٢٠٠٠

القرية : بانتار براع، رمباع، فوربالينجا

رقم الهاتف الجوال : ١٧٠٤٠٢٦٠٤١

عنوان البريد الإلكتروني : [hermiannisa39@gmail.com](mailto:hermiannisa39@gmail.com)



## خلفية الدراسة الرسمية

أ. الدراسة الرسمية :

١. روضة الأطفال النساء (٢٠٠٥-٢٠٠٦)

٢. المدرسة الإبتدائية الحكومية ٠١ بانتار برانج (٢٠٠٦-٢٠١٢)

٣. المدرسة الثانوية الهدى كبومين (٢٠١٢-٢٠١٥)

٤. المدرسة العالية الهدى كبومين (٢٠١٥-٢٠١٨)

٥. كلية أصول الدين و الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية والي سوجوا سيمارانج  
(٢٠١٨-٢٠٢٢)

#### ب. الدراسة غير رسمي

١. مدرسة داخلية إسلامية مفتاح العلوم فوربالينجا (٢٠٠٦-٢٠١٢)

٢. مدرسة داخلية إسلامية الهدى كبومين (٢٠١٢-٢٠١٨)

٣. مدرسة داخلية إسلامية اولي الالباب سمارانج (٢٠١٨-٢٠٢٠)

٤. مدرسة داخلية إسلامية تحافظ القران سمارانج (٢٠١٨-٢٠٢٠)

٥. مدرسة داخلية إسلامية حوض المصطفى سمارانج (٢٠٢٠-٢٠٢٢)